

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الميدان: لغة وآداب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة: ت/20

إعداد الطالبتين:

ياقوتة بلباهي / شهرة عشوري

يوم: 2024/06/11

دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ  
الشعب العلمية " ثانوية سايب بولرباح أنموذجا "

## لجنة المناقشة

رئيسا	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.م.ح.أ	زينب مزارى
مقررا ومناقشا	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.م.ح.أ	ليلى سهل
مناقش	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.م.س.ب	سامية شودار

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرافان

قال الله تعالى: "وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين" سورة يونس الآية: 10

في بداية كلامنا لا بد من التوجه بالشكر أولاً لله عز وجل

الذي وفقنا للوصول إلى هذه المرحلة العلمية،

ومهد لنا الطريق لنكون بينكم اليوم لناقش رسالة الماجستير.

كما أننا نتوجه بالشكر والامتنان للدكتورة "ليلى سهل" حفظها الله ورعاهها

لأنها لم تبخل علينا بتقديم النصائح وكانت بمثابة الدليل من أجل عبور الطريق،

لأنها منحتنا الكثير من الوقت للخروج بهذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت.

كما نتقدم بالشكر لجميع لجنة المناقشة لقبولهم هذا العمل.

لا يسعنا كذلك سوى تقديم الشكر الجزيل لجميع من مد لنا يد العون وكان حليفنا في هذا

العمل.

# إهداء

الحمد له قولاً وفعلاً وشكراً ورضاً،

وها أنا اليوم أجنبي قطاف ثمار الجهد والتعب وأودع أحبتي والمكان الذي ضمنني طوال هذه السنوات.

بعد توفيق وتسهيل من الله أكملت مسيرتي العلمية وأهدي تخرجي:

إلى تفاؤلي اللامتناهي في هذا العالم وبسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر  
نجاحي "أمي الحبيبة"

إلى أكثر إنسان في الحياة سند لي أحمل اسمه بكل فخر "أبي الحبيب"

إلى الأعمدة التي أتركز عليها عندما يهتز العالم من حولي إخوتي: "رمزي، رشيد، شافية"

إلى زميلتي التي شاركتني في بحثي هذا "ياقوتة"

إلى كل عائلة "عشوري" كل باسمه

كما أتوجه بالشكر لكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ولم يذكره قلبي.

**شهرة عشوري**

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين

الحمد لله سبحانه وتعالى على توفيقه لي فهو حسبي ووكيلي

الحمد لله على وصولي إلى المرحلة الجامعية بعد تعب ومشقة

وها أنا أهدي ثمرة جهدي إلى أعلى وأطيب ناس جمعني القدر بهم

إلى "أمي" التي تعبت وسهرت ومنحت وشجعت وكانت دعواتها السبب الأول في توفيقني  
ونجاحي

إلى "أخي" الذي هو قدوتي ورفيق دربي وأشكره جزيل الشكر لأنه السبب الثاني  
لوصولي إلى المرحلة الجامعية

إلى أعز وأعلى أصدقاء "ليندة، ميسون، فطيمة، ريان"

إلى زميلتي التي شاركتني في بحثي المتواضع "شهرة"

ياقوتة بلباهي

# مقدمة

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا من التعليم، فهي موجودة منذ القدم ولكن الإنسان كان يستخدمها دون برمجة أو تخطيط، ثم تطورت بتطور الإنسان نفسه وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم. مما أدى إلى تحقيق الأهداف المسطرة ضمن المنهاج في إثراء المعلومات وهذا ما يجعل التعليم نشطا حيويا. ومما لا شك فيه أن للوسيلة دورا كبيرا في تحصيل المعارف للمتعلم فهي تساعده على بلوغ الأهداف وبناء معارف جديدة. ولمعرفة دورها قمنا باختيار هذا الموضوع الموسوم ب: "دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الشعب العلمية"، وذلك لميلنا إلى الميدان التعليمي.

وقد حظي موضوع دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي باهتمام كبير كونه يرتبط بالمعلم والمتعلم، كما يساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في تحصيل واكتساب المعارف.

فنحن نستخدم الوسائل التعليمية في التعليم كونها وسائل تسهل توصيل المعلومات إلى أذهان المتعلمين، والإشكال الرئيسي هو: هل للوسائل التعليمية دور فعال في التحصيل المعرفي؟

وتنتفع عنه مجموعة من التساؤلات؛

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟ ما هي أنواعها؟ وما هي خصائصها؟ وما أهميتها ودورها؟ وماذا نعني بالتحصيل المعرفي؟ وفيما تمثلت أنواعه؟ وما هي العوامل المؤثرة فيه؟ وفيما تمكنت أهميته؟

وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية تتمثل في:

- الرغبة في التعمق في الموضوع واكتساب المعلومات

- الرغبة في إبراز دور الوسائل التعليمية في حياة الفرد

ولأسباب موضوعية أهمها:

## مقدمة

- الرغبة في التعرف على الوسائل المتوفرة في الثانوية
- محاولة معرفة ماهية التحصيل المعرفي.

الهدف الأساسي من دراستنا هو معرفة دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي وبيان أهميته في تحسين العملية التعليمية.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا الخطة الآتية:

بالنسبة للفصل الأول فكان معنونا ب: مفاهيم أولية في البحث وتضمن مبحثين بخصوص المبحث الأول كان موسوماً بـ ماهية الوسائل التعليمية واحتوى على مفهوم الوسائل التعليمية، أنواعها، خصائصها، دورها وأهميتها.

أما المبحث الثاني كان موسوماً بـ ماهية التحصيل المعرفي واحتوى على مفهوم التحصيل المعرفي، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، أهميته.

أما بالنسبة للفصل التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية حول دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الشعب العلمية، ولقد تناولنا فيه الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة ثم تحليل البيانات ثم قمنا بوضعها في جداول ودوائر نسبية، ومن ثم استخلاص النتائج. وكذلك توصلنا إلى الخاتمة التي تمثل مجموع النتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، مستعينين بألية التحليل لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة، ولا ننسى المنهج الإحصائي وذلك من خلال إحصاء إجابات الأساتذة. ولقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في هذا البحث وهو:

- غالب عبد المعطي الفريجات مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.
- محمد عيسى الطبطبي وآخرون إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية.
- محمد محمود الحيلة مهارات التدريس الصفي.
- نايف سليمان تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.
- سالم عبد الله سعيد الفاخري التحصيل الدراسي.
- يامنة عبد القادر إسماعيلي أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي.



## مقدمة

---

وغيرها من الكتب التي كانت عوناً لنا لمواجهة الصعوبات وبفضل الله تجاوزنا كل الصعوبات، وبمساعدة أستاذتنا "ليلى سهل" التي نتقدم لها بالشكر على نصائحها وإرشادها لنا.

وشكر كذلك للجنة المناقشة على قبولها مناقشة ودراسة الموضوع.  
وفي الأخير نحمد الله المعين ونشكره على إعانتة لنا لإتمام هذه الدراسة.

# الفصل الأول

## مفاهيم أولية في البحث

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية.

المطلب الأول: مفهوم الوسيلة التعليمية.

المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية.

المطلب الثالث: خصائص الوسائل التعليمية.

المطلب الرابع: دور وأهمية الوسائل التعليمية.

المبحث الثاني: ماهية التحصيل المعرفي ودوره في العملية التعليمية.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل المعرفي (لغة-اصطلاحاً)

المطلب الثاني: أنواع التحصيل المعرفي.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي.

المطلب الرابع: أهمية التحصيل المعرفي.

## تمهيد:

تعد الوسائل التعليمية من الضروريات التي يجب الاعتماد عليها في عمليتي التعليم والتعلم، فهي جزءا من تكنولوجيا التعليم وهي طريقة نظامية تعمل على تصميم وتنفيذ عملية التعليم في ضوء أهداف معينة، وهذه الوسائل تستعمل بغرض بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان لتحسين العملية التعليمية، كما تعمل على انتقال المعلومات من شخص الى آخر وفي مجال التعليم من المعلم إلى المتعلم، كما تعد أحد أركان العملية التربوية التعليمية الأساسية لذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم كواجهة تحديات العصر.

المبحث الأول: ماهية الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية.

المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية.

### 1- مفهوم الوسيلة:

أ - لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (و-س-ل) «ومثل الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان الى الله وسيلة، إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والواصل: الراغب في الله، وتوسل إذا تقرب اليه بعمل والجمع الوسل والوسائل»<sup>1</sup>.

أما في المعجم الوسيط فنجد الوسيلة تعني: «الوصلة والقربى ودرجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة (جمع) وسائل ووسل»<sup>2</sup>.

كما وردت في القاموس المحيط: «الوسيلة والواسلة: المنزلة عند الملك والدرجة والقربة- ووسل إلى الله تعالى توسيلاً عمل عملاً تقرب به إليه كتوسل، والواصل: الواجب والراغب إلى الله تعالى، والتوسل: السرقة، يقال أحد إبلي توسلاً، أي سرقة ومويسل ماء لطيء وأم موسل، كمنزل: هضبة وأوسلة: هي همدان... الخ»<sup>3</sup>.

ب- اصطلاحاً:

«هي المثيرات التي يتم عن طريقها التعلم الفعال نتيجة الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق استخدام أدوات وأجهزة بسيطة ومعقدة لإكساب المتعلم خبرات متكاملة من النواحي المعرفية والإدراكية والحركية والوجدانية، مما يؤدي إلى تعديل السلوك»<sup>4</sup>.

1 ابن منظور لسان العرب، مادة " و- س- ل "، دار صادر بيروت، م2، ص 725.

2 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة ( و- س- ل ) مكتبة الشروق، الدولية، ط4، 1429- 2008، ص 1032.

3 الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د- ط، د- ت، مج 1، ص 1753.

4 مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430 هـ - 2009 م، ص 1148.

من خلال هذه التعريفات نجد أن للوسيلة التعليمية عدة معاني، فهي تعني كل ما يستعين به المعلم من أجهزة من أجل اكتساب المتعلم العديد من المعارف والخبرات لتنمية مهاراته وقدراته المعرفية.

## 2- مفهوم التعليمية:

### أ- لغة:

التعليمية من الفعل (علم) حيث جاء في مقاييس اللغة بمعنى: «العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحدٌ، يدلُّ على أثر بالشيء يتميز به عن غيره... والعلم نقيض الجهل».<sup>1</sup>

كما أن مصطلح التعليمية «جاء ترجمة للمصطلح الغربي Didactique وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن Didactique تعني تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضا: فن الأدب التعليمي، وفن التعليم».<sup>2</sup>

وفي مجمل اللغة «العلم: نقيض الجهل. وتعلمتُ الشيء: أخذته، وتعلمتُ، أي علمتُ».<sup>3</sup>

### ب- اصطلاحا:

مصطلح التعليمية في العربية «مصدر صناعي للكلمة تعليم وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني Didactique ذي الأصل اليوناني didacticos التي تعني فلنتعلم».<sup>4</sup>

فلمصطلح التعليم عدة مفاهيم تبحث في التدريس فيعرف بأنه: «فن مساعدة الآخرين على أن يتعلم بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات وتصحيح المواقف والظروف

1 أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، بيروت، ط1، 1991، مج: الرابع، مادة (ع ل م)، ص 109.

2 سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط الفرنسي - عربي، دار الأدب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط17، 2013، ص277.

3 أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مجمل اللغة، مادة (ع ل م)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406 - 1986، ص 624.

4 حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبوية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، الجزائر، ط1، ص 67.

المصممة من أجل تيسير عملية التعلم معنى مساعدة الآخر على التعليم أنه تنبيه وإثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادة المطلوبة في النمو والتحسينات المطلوبة في نواتج السلوك والتصرف»<sup>1</sup>.

يعرف التعليم أيضا بأنه: «تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبيا ونتاج عن التدريس»<sup>2</sup>.  
وخلاصة القول إن التعليمية تعد عنصرا فعالا فهي الدراسة العلمية لتحصيل المعارف، للوصول، إلى تحقيق الأهداف المنشودة فهي علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم.

### 3- مفهوم الوسائل التعليمية:

عرفت الوسائل التعليمية بأنها معنى أو رسالة ويستعين بها المعلم لكي يصل هذه الرسالة إلى غيره بجانب شرحه وأسلوبه، كما يشير التاريخ للوسائل التعليمية الحديثة إلى كل الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين<sup>3</sup>.

كما عرفها بعضهم على أنها: «أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم»<sup>4</sup>.

كما تعرف بأنها: «هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو

1 بسام جمعة، طرق تدريس الطفل، دار البداية، عمان، ط1، 2011 م - 1432 هـ، ص 15.

2 عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2009، ص13.

3 عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2009، 1 م، ص 19.

4 غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1435-2014 م، ص 93.

تتمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام»<sup>1</sup>.

كما أنها: «كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم، سواء أكانت هذه تكنولوجية كالأفلام أو بواسطة السبورة والرسوم التوضيحية أو البيئة كالأثار ومواقع طبيعية»<sup>2</sup>.

كما تعرف الوسائل التعليمية بأنها: «كل ما يستعين به المدرس على التعليم وتوضيح المادة التعليمية في نفوس الطلاب وعقولهم، على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية»<sup>3</sup>.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن الوسيلة التعليمية هي أداة تساعد المعلم على توضيح المعلومات للطلاب، كما أنها أجهزة يستخدمها المعلم لشرح الأفكار وبلوغ الأهداف، وأيضا تلعب دورا أساسيا في عملية التعليم ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها لأنها تجعل الدرس أكثر تشويقا.

كما أنها «أداة أو مادة يستعملها التلميذ في عملية التعلم، واكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم، ليُيسر له جوا مناسباً يستطيع فيه أن يصل بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح بسرعة وقوة»<sup>4</sup>.

1 عبد المحسن عبد العزيز أبا نُمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة فهد الوطنية، ط1، 1414 هـ، ص 45.

2 محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 1428 هـ - 2008 م، ص 13.

3 فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2000، م - 1420 هـ، ص 179.

4 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2003، م - 1423 هـ، ص 313.

وهي أيضا «جميع المُعدات (Hardware)، والمواد (Software)، والأدوات التي يستخدمها المعلم، لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف او خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها»<sup>1</sup>.

كما أنها «أية وسيلة بشرية، أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويُسهّم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم»<sup>2</sup>.

وهي أيضا «الوسائل السمعية-البصرية التي تقتصر أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم، وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين»<sup>3</sup>.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن الوسيلة التعليمية هي أداة تساعد المعلم على توضيح المعلومات للطلاب، كما أنها أجهزة يستخدمها المعلم لشرح الأفكار وبلوغ الأهداف، وأيضاً تلعب دوراً أساسياً في عملية التعليم ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها لأنها تجعل الدرس أكثر تشويقاً.

### المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية.

تتنوع الوسائل التعليمية فلكل مُدرس طريقة خاصة يعتمدها في تقديم درسه فهناك من يعتمد على السمع وهناك من يعتمد على البصر وهناك من يعتمد على كلاهما، وكل هذه الأنواع تهدف إلى تسهيل عملية التعليم ومن هاته الوسائل نذكر:

#### 1. السبورة:

1 محمد محمود الحيلة، مغارات التدريس الصيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م-1423 هـ، ص 313.

2 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 15.

3 محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 13.



«تعد السبورة من أهم الوسائل البصرية وأكثرها استخداماً، فهي تستخدم في جميع المراحل التعليمية وفي كل الصفوف، ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها، وهناك أنواع مختلفة من السبورات ومن ضمنها النوع الخفيف الذي يسهل نقله من مكان إلى آخر عند الحاجة، والسبورة الطباشيرية هي أكثر أنواع السبورات انتشاراً واستخداماً، وهي عبارة عن لوح من الخشب مدهون باللون الأسود أو الأخضر، ويمكن نعوض النقص في الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريس باستخدام السبورة، حيث يقوم المعلم بكتابة المعلومات الأساسية للدرس عليها، مثل التاريخ، واسم المادة، وموضوع الدرس بطريقة منظمة وقد يستخدمها في إثبات قوائم الأسماء، والموضوعات، والأرقام، وفي رسم الأشكال أثناء الشرح والمناقشة».<sup>1</sup>

## 2-البطاقات أو اللوحات:

وهي عبارة عن قطع من الورق المقوى، تكون لها أحجام مختلفة، تختلف باختلاف الغرض منها، وهي أما أن تعرض أمام التلاميذ على المقاعد أو على حافة اللوح، أو تعرض على لوحين الأولى الفانيليا FLanne LBoard والأخرى هي: لوحة الجيوب، وهي هناك نوع آخر منها هو اللوحة المغناطيسية.<sup>2</sup>

## 3-الرسوم التعليمية:

هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية، وأكثرها استخداماً، لسهولة الحصول عليها، وتوافرها من حولنا، وسهولة التعامل معها، وإعدادها فيمكننا تعريف الوسائل التعليمية بأنها: هي تلك المواد المرسومة، والرموز البصرية، التي تم تصنيفها من أجل تلخيص المعلومات، وتفسيرها، والتعبير عنها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية، تخدم عملية التعليم والتعلم،

1 عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نُمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 93-94.

2 وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 367-368.

خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط، كموضوعات العلوم والجغرافيا.<sup>1</sup>

#### 4- الخرائط:

تعرف الخريطة بأنها عبارة عن لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منه بشكل مُسطح.

وتعتبر الخرائط أحد الأمثلة التي نستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة منها، والمعالم التي تقع عليها باستخدام مقاييس الرسم والرموز التي تساعد على قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات التي تبرزها.

ومن مميزات الخرائط هي سهولة الحصول عليها أو إنتاجها من جانب المعلم أو التلميذ، وكذلك نمتاز بتعدد أنواعها بما يلائم الموضوعات التي تستخدم فيها وتوفرها عادة في المدارس، نظرا، لانخفاض أسعارها إذا ما قُورنت بغيرها من الوسائل.<sup>2</sup>

#### 5- التلفاز التعليمي:

هو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي، أو عبر اسلاك خاصة.

ويعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع لأن ما يعرضه من مشاهدة حقيقية مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي، يجذب المتعلم، أو أي فرد لمتابعة العرض.<sup>3</sup>

1 غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 115.

2 محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 73-74.

3 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 191.

**6- الحاسوب:**

يمكن تعريف الحاسوب: بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات Information بأشكالها المختلفة، والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات أو حركة كما في الأفلام والكتابات المتحركة.<sup>1</sup>

**7- الإذاعة المدرسية:**

تعد الإذاعة المدرسية ملحماً مهماً في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في النشاط الإصاقي والذي يعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة.

إن الإذاعة المدرسية لا يجاريها في إثارة كوامن الإبداع أية وسيلة أخرى، كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الإجتماعية والإنسانية إذا أحسن تطويرها، إذ تعد أهم القنوات الإعلامية المهمة والسهلة في المحيط المدرسي، التي يمكن أن تعبر عن الآراء والمواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي، تعرض أخباره، وإبداعاته، وتبرز صوته، وتعالج قضاياها، وتفيد المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، كما يمكن من خلال الإذاعة المدرسية الإسهام في التكوين المعرفي والاجتماعي للمتعلمين بصورة تفوق الدروس التقليدية.<sup>2</sup>

**8- الكتاب المدرسي:**

يعد أهم الوسائل التعليمية التي تعرض فيها المادة العلمية على الطالب خلال كافة مراحل التعليم الأساسي وما بعده على حد سواء، ولاشك أن شكل وطريقة عرض أو طرح المعلومات

1 فاطمة أحمد الخزاعلة، الإتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 110.

2 محضار أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، د- ب، 1440 هـ - 2018 م،

ص 130.

في الكتاب يلعب دوره في عملية التعليم والتعلم، فإذا حقق شكل الكتاب وكيفية طرح المعلومات فيه قبولاً إيجابياً عند المعلم والطالب، كان التعليم ناجحاً وفعالاً من جهة وحصل التعلم المرجو من المادة العلمية بفعالية وعمق من جهة أخرى، لذلك نجد أن مقومي جودة شكل المادة العلمية، يولون اهتماماً خاصاً للنواحي الشكلية للكتاب كمصدر أساسي، فحرصاً منا على أهمية شكل الكتاب وعلى المادة العلمية المطروحة، فمن أهم الخصال الشكلية التي ينبغي أن يتميز بها:

- ان يكون شكل غلاف الكتاب جذاباً وجميل التصميم، ومناسباً للطالب وللمرحلة الدراسية.
- أن يكون عنوان الغلاف معروضاً على الغلاف بشكل متناسق ومنسجم مع شكل وحجم الكتاب.
- أن تكون الأشكال والرسومات الموجودة ضمن النص مصممة بشكل فني وبالألوان.
- أن تكون فصول الكتاب ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بفهرسه مقسمة بشكل واضح.<sup>1</sup>

## 9 - الرسوم التوضيحية:

الرسوم البيانية عبارة عن تمثيل بصري لعلاقات عددية أو كمية أو إحصائية، وهي وسائل بصرية موجزة للبيانات التي تعرضها، كما أنها وسائل رمزية مجردة، ويضل استخدامها في سياق الدرس أوفي تلخيصه بعد أن يكون التلميذ قد حصل على أساس من المعلومات التي تساعده على قراءتها وفهم رموزها، وبعلمه، وتساعد الرسوم البيانية في تحقيق التالي:

❖ إبراز العلاقات المهمة المتضمنة في البيانات التي تعرضها بسرعة وبساطة.

❖ إثارة الاهتمام بالبيانات التي تعرضها.<sup>2</sup>

1 أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014 - 2015، ص 319.

2 مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص 637.

## 10- الملصقات (إعلانات الحائط):

تعبير عن فكرة هي بالرسم والكتابة معاً، بقصد إثارة انفعال، أو الدعوة لاتجاهات وقيم معينة، كالتعاون، أو العطف، أو المساهمة في أعمال البر والخير، وقد يكون أيضاً للدعوة لأداء عمل ما، أو التحذير منه، أي أن الملصق غالباً ما يستهدف توجيه وتعليم السلوك والآداب، أو الدعاية والجاذبية، والتلوين بغرض جذب الانتباه.<sup>1</sup>

## 11- السبورة الضوئية:

هي جهاز لإسقاط الكتابة والرسم والصور والشفافية الكبيرة، سمي بجهاز السبورة الضوئية، لأن المعلم يكتب على الشفافيات كما يكتب على السبورة الضوئية.

ومن فوائد السبورة الضوئية:

- ✓ يبقى الاتصال مستمرا بين المعلم والطلاب.
- ✓ يبقى الصف مضاء، فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حتى ولو لم يجر تعميم شديد في الصيف.
- ✓ يسهل تشغيل الجهاز ميكانيكياً.
- ✓ التنوع: تعرض بالسبورة الضوئية شفافيات متنوعة وكذلك مجسمات شفافة وأنابيب اختبار شفافة، وأجسام معتمة.
- ✓ يمكن ربط الجهاز وتكامله مع أجهزة أخرى مثل الفيديو والحاسوب.<sup>2</sup>

## 12- الأسطوانات:

تعد الأسطوانات من أهم الوسائل السمعية التي تخدم أغراضاً تعليمية في مختلف موضوعات الدراسة خصوصاً في تعليم اللغات وتدرّيس مادة القرآن الكريم، والأحاديث، وتعليم

1 محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصيفي، ص 322.

2 أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حلب، 2007-2008 م، ص 36.

الأطفال التمييز بين الأصوات، وتمتاز الأسطوانات بسهولة استخدامها في الفصول الدراسية، ويمكن للطلاب ان يستمعوا إليها أكثر من مرة حتى يتمكنوا من فهم مادتها.

### 13-أشرطة التسجيل:

تحتوي هذه الأشرطة على تسجيلات جاهزة، وهي تعد نموذجا هاما من الوسائل السمعية في الميدان التربوي، ويجمع المختصون على أن الأشرطة المسجلة أكثر ملائمة من الأسطوانات من الناحية التعليمية والفنية، فهذا النوع من التسجيلات قليل التكلفة، وسهل الاستخدام، ولا يتلف بسرعة، بعكس الأسطوانات، ويمكن استخدام التسجيلات الصوتية في مجالات تعليمية كثيرة، ففي مجال الدراسات الإسلامية يمكن تسجيل الآيات القرآنية والأحاديث والخطب، وفي مجال تدريس مادة التاريخ يمكن تسجيل الأحاديث التاريخية الهامة.<sup>1</sup>

### 14-الإنترنت:

المقصود هنا بمواقع الإنترنت المواقع التعليمية النافعة فقط، وليس ما هبّ ودبّ من المواقع المحرمة شرعا، والمواقع المفسدة أخلاقا واجتماعيا، والمواقع المضیعة للوقت. فمن الصعب ضبط شكل وكيفية طرح المادة العلمية في موقع من مواقع الإنترنت لتعدد الأغراض والأهداف من عرضها ونوعية الرسالة التي تريد أن توصلها للمتعلم.<sup>2</sup> نستخلص أن الوسائل التعليمية تعمل على تقديم العديد من الفوائد للمعلم وللمتعلم، فهي تعمل على تحسين أداء المعلم، وزيادة تحصيله المعرفي، كما تساعد على فهم المعلومات، أيضا تنمي لديه القدرة لمواجهة المشكلات وايجاد حلول لها.

### 15-الرحلات:

1 عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نُمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص 100-101.

2 أحمد مصطفى حلیمة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 325.

يمكن تعريف الرحلة المدرسية التعليمية بأنها: خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر، ومخطط له من قبل.

كما تعد الرحلات المدرسية أحد الأنشطة الفاعلة في تطبيق مفهوم المنهج الحديث، كونها وسيلة معززة لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم بالملاحظة المباشرة وإدراك العلاقات بين مكونات البيئة، وهي وسيلة تعليمية وتربوية ناجحة إذا أُجيد استخدامها وتوجيهها وفق برامج علمية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار ألا تتحول إلى مجرد رحلات ترفيهية خالية من الأهداف.

إن الرحلات الهادفة تكسر جمود المناهج خاصة وأنها ذات صلة باهتمامات وميول وحاجات الطلاب، ويستوعب ضرورة أن تحقق الرحلة في نهاية المطاف أهدافها التربوية خاصة إذا اتصفت بالتنظيم والتخطيط والإشراف الجيد.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: خصائص الوسائل التعليمية.

«الوسيلة التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي فالوسيلة ليست غاية في حد ذاتها وإنما لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاية وقدرة على أحداث نتائج تعلم مرغوب فيها. تستعمل الوسائل التعليمية في جميع المراحل التعليمية ولمختلف مستويات الطلاب العقلية.»<sup>2</sup>

الوسائل التعليمية ليست بديلة عن المدرس أو الكتاب المدرسي على الرغم من تعددها وتعدد أدوارها ولا تستطيع الاستغناء عن جميع العناصر التعليمية، إلا إذا تكد أن زيادة التعلم ينتج عن استعمال الوسائل التعليمية في الدرس وهذا يعتمد على مهارة المدرس في كيفية استعمالها والعمل على تكاملها ضمن وحدات وأساسيات المنهج والإفادة منها لخدمة البرنامج التعليمي.

1 أيمن أحمد أحمد، مرجع سابق، ص 38.

2 سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 332-333.

الوسائل التعليمية لا تعني الترفيه عن الطلاب والتخلص مما لديهم في الدرس فهي جزء متكامل مع المنهج ومفهومه الشامل، فكلما أحسن المدرس استعمال الوسيلة التعليمية في تدريسه فإنه يكون أقدر على تحقيق الأهداف المنشودة التي من أجلها خطط لدرسه.<sup>1</sup>

ومن خصائص الوسائل التعليمية لتحقيق الهدف التعليمي والغاية المنشودة يستحسن أن نحترم ونراعي المميزات التالية:

1. تجعل الدرس فيه نوع من الإفادة.
2. تساعد على التغلب على البعد الزماني والمكاني.
3. تقرب الحقائق إلى أذهان المتعلمين.
4. تدقق المعلومات وتجعلها مطابقة للحقائق.
5. تثير الاهتمام لدى المتعلمين.
6. تبعث في المتعلم روح النشاط والجدية.
7. تنوع الخبرات وتكتفها وتبقي وترسخ أثر التعلم.
8. تعود المتعلم الاعتماد على النفس.<sup>2</sup>

**المطلب الرابع: دور وأهمية الوسائل التعليمية.**

### 1- دور الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من الأركان الأساسية التي تعمل على تطوير العملية التعليمية فهي تلعب دورا كبيرا في تنمية وتعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كما تساعد في توسيع معارف المتعلم لبناء معارف جديدة، ويتمثل دور الوسائل التعليمية فيما يلي:

1 المرجع نفسه، ص333

2 بوزيدي محمد، أهمية ودور الوسائل التعليمية وفعاليتها في التحصيل الدراسي وتحسن المستوى التعليمي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة الميدان، جامعة مصطفى اسطبولي، معسكر، العدد 01، 11 فيفري 2023، ص 03.



- ✓ تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند الطالب الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن الطالب، ولكن اذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى، كما يساعد في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمي الوسائل التعليمية قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.<sup>1</sup>
- ✓ اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.<sup>2</sup>
- ✓ إنها تساعد على الفهم وقوة التركيز وتنمية الملاحظة والإدراك لدى الطلاب.
- ✓ كما تمكن المدرس من تعزيز التعليم وتجعل التعلم أكثر ايجابية.<sup>3</sup>
- ✓ تقديم خبرات واقعية ترتبط بمجالات الحياة اليومية للمتعلم واستخدام العروض العملية والدراسات المخبرية والتفاعل مع الوسيلة لموضوع معين يكسب الفرد مهارة وقدرة في التعامل معها، وهكذا فكلما كانت عمليتا التعليم والتعلم تركز على المنحنى العلمي في التدريس يزيد المردود التعليمي الإيجابي للفرد ويدمجه في الحياة العملية بفاعلية وسهولة.<sup>4</sup>
- ✓ إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث ( منذ حركة التعليم السمعي البصري ) ومرورا بالعقود التالية، ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج متميزة، وإن هذا الدور للوسائل التعليمية في توسيع خبرات

1 غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى التكنولوجيا التعليم، ص 99.

2 سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص 15

3 سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014-1435، ص 324.

4 محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 21.

المتعلم، وتيسر بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية، ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً، بسبب التطورات التقنية المتلاحقة، التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة، تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.<sup>1</sup>

✓ ويُستنتج من هذا أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في النظام التعليمي فهي تساعد الطالب على تحقيق أهدافه وزيادة قدراته المعرفية واكتساب معلومات جديدة.

## 2- أهمية الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية دوراً هاماً في إنجاح العملية التربوية فباعتبارها عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم فهي تقدم العديد من الخدمات للتعرف على المشكلات وإيجاد حلول لها، كما تعمل أيضاً الوسائل التعليمية في الآتي:

- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
- تساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الإدراك.
- تثير انتباه الدارسين.
- تُنمي الاستمرار في الفكر.
- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية.
- تساعد على إبعاد الخبرة التعليمية حياً لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- توضيح بعض المفاهيم المعنية بالتعليم.<sup>2</sup>

كما نرى أن الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب فمن المعروف أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من

1 غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 98.

2 عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 86 - 87.

يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستعمال للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقة الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح.<sup>1</sup>

كما تساعد على استثارة اهتمام الطالب وحاجاته التربوية.

يمكن عن طريقها أن يتحقق الانتصار العلمي بالاعتماد على الحواس في إدراك الغاية والحدث.

تنمية روح النقد لدى المتعلمين - الصغار والكبار - ففي الصور الموجودة في رأس كل درس من دروس القراءة وفي كتب العلوم والحساب والاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، وهي وسائل تعليمية، وضعت خصيصا لإثراء هذه الدروس، في جميع المناشط اللغوية: القرائية والكتابية والتعبيرية والاستماعية، في هذه الصور مجالات لإبراز آراء التلاميذ النقدية ابتداء من تلك البسيطة غير المعللة ووصولاً إلى الآراء الناضجة المدعمة بالحجج والإثباتات.<sup>2</sup>

زيادة انتباه الطلاب، وقطع رتبة المواقف التعليمية: إن ما هو معروف لدى علماء النفس التربويين، أن التعلم يمر بثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى يكون الانتباه وفي المرحلة الثانية يكون الإدراك وفي المرحلة الثالثة يكون الفهم، وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك، وبالتالي يزيد الفهم لدى الطالب، والوسيلة التعليمية تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده أكثر إثارة وتشويقاً، يؤدي إلى زيادة انتباه الطلاب، ويمنع شرود ذهن المتعلم.<sup>3</sup>

تعديل سلوك التلميذ وتكوين اتجاهات مرغوب فيها: إن الرحلات التعليمية، واستخدام الأفلام المتحركة، والتلفاز التعليمي، وبرامج الإذاعة التعليمية، يؤدي إلى اتباع سلوك مُحبب، وعادات صحيحة في التغذية، والعناية بالصحة وتأكيد القيم الاجتماعية المثلى في نفسه.

1 سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 13.

2 وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014-1435، ص 362.

3 غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل على تكنولوجيا التعليم، ص 124.

أيضا إن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يوضح موضوعات التعليم، ويسهل العملية التعليمية على المعلم والمتكلم.<sup>1</sup>

تزيد مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمي قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، ورفع سوية الأداء.

تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم وأشد إقبالا عليه.

تنمي ميول إيجابية وتعمل على تكوين قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى المتعلمين.<sup>2</sup>

وفي الأخير نستنتج أن أهمية الوسائل التعليمية تسهل عملية التعليم كما تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتنمي حب الاطلاع في نفس المتعلم، كما تساعد في توسيع المعارف واكتساب الخبرات، أيضا تُشجع على التفاعل بين الطلاب لتوصيل المعلومات وزيادة المشاركة والتفاعل داخل الصف، كما تساعد أيضا على الإدراك واكتساب الأفكار والمهارات لتنمية قدرات المتعلمين.

1 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 51.

2 محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 28.



المبحث الثاني: ماهية التحصيل المعرفي وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهميته.

اهتم الباحثون بعملية التعليمية بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص، ولا يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا على التفوق العقلي ومعدلات الذكاء العالية فحسب بل يعتبر دليلا على توازن الشخصية والنجاح في عمليات التكيف السلوكي ولديه عوامل المؤثرة فيه، فالتحصيل الدراسي هو المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها من اختبارات معينة معدة من قبل الأستاذ، وكذلك هو اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات التي تتم حسب تخطيط من قبل هيئات أو مؤسسات.

**المطلب الأول: مفهوم التحصيل المعرفي (لغة-اصطلاحا).**

**أولا: مفهوم التحصيل:**

**أ- لغة:**

مادة ح ص ل حصل الشيء والأمر خالصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت.<sup>1</sup>

**ب- اصطلاحا:**

التحصيل الدراسي هو «حصيلة ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية، أو الجوانب الاجتماعية وكذلك الانفعالية».<sup>2</sup>

**ثانيا: مفهوم التحصيل الدراسي (المعرفي) اصطلاحا:**

-ومن أهم التعريفات التي أعطيت لهذا المفهوم:

1 فاروق عبده فلية-أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، منتدى سور الأزيكية، الناشر دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص ص72-73

2 نبيلة جرار، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد 27، الجزء الأول، ص398

- التحصيل المعرفي هو «المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية»<sup>1</sup>.
- إن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.
- التحصيل الدراسي هو المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة<sup>2</sup>.
- ويرى لمعان الجلالي بأن مفهوم التحصيل الدراسي «يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة»<sup>3</sup>.
- "التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية ويتمثل في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعد لذلك"<sup>4</sup>.
- التحصيل الدراسي: "هو مؤشر على مجموعة الخبرات التي اكتسبها الطالب نتيجة مروره بالخبرات المخطط لها، والتي توفرها الجامعة أو المدرسة في المسافات المختلفة

1 عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 2010، ص401

2 لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1432/2011، ص23

3 لمعان مصطفى الجلالي، المرجع نفسه، ص25

4 سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2018، ص17

- والمدرس أو عضو هيئة التدريس هو المسؤول عن تقييم للتحصيل الدراسي أو الأكاديمي للطلاب ويعد هذا التقييم قاعدة لاتخاذ العديد من القرارات التربوية".<sup>1</sup>
- التحصيل الدراسي هو: "مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما".<sup>2</sup>
  - هو: "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما".<sup>3</sup>
  - ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وفي كل فصل وفي كل نهاية السنة.
- والتحصيل الدراسي يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات التي يتم تخطيط وتنفيذ برامجها وأنشطتها من قبل هيئات أو مؤسسات أو أفراد.

1 خولة أحمد محمد الضمور، أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس

الحكومية في محافظة الكرك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد47، تاريخ الإصدار -2أيلول-2022، ص554

2 يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية، 2010، ص60

3 الدكتور الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية-بن عكنون، الجزائر، ص47



## المطلب الثاني: أنواع التحصيل المعرفي.

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

## 1. التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفعا عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

## 2. التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

## 3. التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.<sup>1</sup>

- هناك فروقات فردية بين الطلاب وذلك راجع إلى القدرات الذهنية والإدراكية لكل طالب.

1 قدوري الحاج-محمد الساسي الشايب، تقدير الذات (الرفاعي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 10، مارس 2015، ص 189

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي.

أولاً: العوامل الداخلية (الشخصية) المتعلقة بالتلميذ:

أ- العوامل العقلية:

وتشمل هذه العوامل قدرات الطالب العقلية والمعرفية، فكل ما كان الطالب ذو استعداد أسرع كان مستواه التحصيلي جيد عكس الطالب المتوسط يكون مستواه منخفض، ومن بين هذه العوامل نجد:

1) عامل الذكاء:

- يعرف الذكاء بأنه: "مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضا القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين".<sup>1</sup>
- أما في اللغة الأجنبية نجد كلمة ذكاء تقابل لفظة Intelligence وتعني القدرة على التعلم والفهم من الخبرات والاحتفاظ بالمعلومات والمعرفة كما تعني القدرة على الاستجابة السريعة والناجحة، كما أنها تعني القدرة على حل المشكلات".<sup>2</sup>
- أما عند المدرس نجد أن "الذكاء يعني قدرة التلميذ على التعلم بسهولة وحل المشكلات المدرسية وتحقيق نتائج أفضل، فالتلميذ الذكي عند المدرس هو الذي يحقق هذه الأشياء، والتلميذ الغبي هو الذي يفشل في تعلمه ويحقق نتائج سلبية".<sup>3</sup>
- إذا "إن الذكاء عامل ذو أثر قوي وفاعل في توجيه الطموح وتعيين مستواه، فكلما كان ذكاء المرء مرتفعا كانت نسبة النجاح أمامه مرتفعة، وهذا يعني إسهاما في إعلاء

1 عواطف محمد محمد حسائين، سيكولوجية التعلم، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2012، ص331

2 عبد الرحمان بن سليمان الطرييري، القياس النفسي والتربوي نظريته-أسسه-تطبيقاته، مكتبة الرشد، الرياض، ط1،

1418/1997، ص339

3 إبراهيم وجيه محمود، القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف، د ب، د ط، 1985، ص104

الطموح، ودفعا في طريق أكثر صعوبة وأكثر تعقيدا، ويعني أيضا المزيد من رغبة الفرد ومقدرته على مواجهة الأمور، وتصديه بحكمة وعناية لكل العضلات والوضعيات الصعبة".<sup>1</sup>

- نستنتج أن عامل الذكاء من خلاله يستطيع الفرد تحقيق مستوى عالي من التحصيل المعرفي فهو مساعدا لتحقيق الطموح، فبقدر ما تكون نسبة الذكاء مرتفعة أو منخفضة يكون الطموح رفيعا أو منخفضا.

## (2) القدرات الخاصة:

تعد من العوامل ذات الأهمية البالغة في التأثير على مستوى التحصيل المعرفي، "حيث أن هذه القدرات الخاصة لها أثر في التحصيل الدراسي والتي نالت الحظ الوافر من الدراسات في الرياضيات والقدرات المكانية، فقد قام كل من "جاي" و "ماكدانيل" (Guay) et (Mcdaniel)(1977) بدراستهما لبيان العلاقة بين التحصيل في الرياضيات والقدرات المكانية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، تألفت عينة الدراسة من (90) تلميذا وتلميذة في الصفوف من الثاني وحتى السابع، طبقت عليهم اختبارات مختلفة في القدرات المكانية، دلت النتائج على أن متوسط درجات القدرات المكانية للطلبة ذوي التحصيل المتدني، وذلك لجميع اختبارات القدرات المكانية، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن متوسط درجات الطلاب ذكور فاق متوسط درجات الطالبات الإناث".<sup>2</sup>

- نستنتج بأن القدرات الخاصة تؤثر على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب وذلك من خلال القدرة على فهم معاني الكلمات فعندما يفهمها الفرد يستطيع التوصل إلى

1 جليل وديع شكور، تأثير الأهل في بناء مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1418/1997، ص ص49-50

2 محمد قوارح-الطاهر طعيلي، المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من

الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2012/2011، ص100

الفهم الصحيح للتعبيرات اللغوية، كما تصبح أيضا لديه القدرة على المناقشة والمحاورة وعلى الاستنتاج.

ب- العوامل النفسية:

تؤثر هذه العوامل على القدرة التحصيلية للتلميذ بشكل مباشر على سلوكياته وميوله وبالتالي على تحصيله الدراسي، فمن بين هذه العوامل نجد:

1) الدافعية للإنجاز:

فالأفراد ذوو الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم بالمقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة، حيث تعد الدافعية للإنجاز أحد العوامل المهمة المسؤولة عن التفوق الدراسي إلى جانب العديد من العوامل الأخرى مثل القدرات العقلية، والظروف الأسرية والاجتماعية المتاحة.<sup>1</sup>

- كما تعتبر الدافعية بمثابة القوى الكامنة والمحركة لسلوك الفرد كي يحقق هدفا معينا في حياته، ومن ثم فإنها تؤثر بدرجة كبيرة في عملية التعليم، فالطفل يحتاج إلى قوة كبيرة تحركه كي يستيقظ مبكرا، ويترك فراشه الدافئ، ويذهب إلى المدرسة، حيث القيود والسيطرة وتقييد الحرية، وحيث التفاعل والمشاركة وتلقي الدروس، ثم يعود بعد تعب وعناء ومشقة إلى المنزل، فلا يكاد يستريح حتى يذهب إلى استذكار دروسه، وإنهاء ما أسند إليه من واجبات مدرسية، وتحضير دروسه لليوم التالي، وهكذا لا بد من أن تتوفر لدى الطفل دوافع معينة تساعد على ذلك لتحقيق التحصيل المعرفي.<sup>2</sup>

1 عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2000، ص ص59-

2 عبد العزيز السيد، التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، د ط، د ت، ص ص29-30

- نستنتج أن دافع الإنجاز يؤثر في تحصيل الطلبة فلكل فرد سلوك وقوة خاصة به توجهه إلى عمل يرتبط بتحصيله الدراسي، ومن هنا فتعد الدافعية للإنجاز أحد العوامل المسؤولة عن التفوق الدراسي.

## (2) الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس أحد العوامل التي تؤثر في الأداء المدرسي سواء أكان إيجاباً أو سلباً، فهي دافعا للتعلم والأداء الجيد فكلما زادت ثقة الطالب بنفسه كانت درجة أدائه مرتفعة مع قدراته وهذا ما توصلت إليه دراسة (بيركي Purkey) بأنه توجد علاقة تبادلية بين مفهوم الثقة بالنفس في الأداء كما أن الأداء يؤثر على مفهوم الثقة بالنفس، أي أن هناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس والأداء وهذه العلاقة تنطبق على فئات الطلبة كافة في مراحل الدراسة المختلفة فالطلبة الناجحون في دراستهم يتحلون بمفهوم إيجابي عن النفس، ويتحلون بالثقة وتقبل الذات والشعور بالقيمة الذاتية والكفاية والشخصية والأكاديمية والاجتماعية، ويميلون إلى التفاؤل بإجراءاتهم في المستقبل بالمقارنة مع الطلبة غير الناجحين وهذا ما أثبتته (بمبشات 1999 Bempechat) في دراسته إذ توصل إلى أن الثقة بالنفس تعد من التوقعات المهمة في الأداء المدرسي وإن الطلبة المتفوقين يدركون أنهم يملكون القدرة والإمكانات للنجاح، أما ضعاف التحصيل يعانون من عدم الثقة بالنفس.<sup>1</sup>

- نستنتج أن صحة التلميذ النفسية جد ضرورية في العملية التعليمية فقدرته على النجاح ترتبط بتوافقه مع نفسه، لذا فعلى التلميذ أن يثق بنفسه فإن ذلك سيؤدي به إلى تحصيل أعلى في المستقبل.

## (3) الاكتئاب:

1 مروة حسين علي، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017، ص

يعتبر الاكتئاب مرضا يصيب الذهن والجسد معا، لذلك تظهر أعراض نفسية وجسدية على المكتئبين إلا أن طبيعتها الحقيقية تختلف من شخص إلى آخر وتتنوع أعراض الاكتئاب فتظهر جليلة لدى البعض ومخفية لدى البعض الآخر.<sup>1</sup>

- وفي علاقة الاكتئاب بالتحصيل الدراسي، فوجد جورتمان 1981 Gurtman قام بدراسة العلاقة بين التوقعات للحاجة وبين الاكتئاب والفشل لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد تم التركيز على التوقعات في ضوء التحصيل الدراسي وحب الأقران، والذي يقصد به الإحساس بالحب من قبل الأقران وباستعمال مقاييس بيك للاكتئاب، ومقياس الإحساس باليأس على عينة مكونة من 163 طالبا بالجامعة، تبين أن الأفراد المكتئبين يحصلون على درجات منخفضة في التوقعات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والحب من قبل الأقران، وقدم هونغ 1983 Huang بدراسة العلاقة بين الاكتئاب وتوتر الحياة والتدعيم الاجتماعي، وقد انتهت إلى أن المجموعة المكتئبة أكثر إغراءا لأحداث الحياة السالبة، وأكثر إحباطا وأقل تحصيليا دراسيا وتدعيما اجتماعيا بالمقارنة مع المجموعة الغير مكتئبة.<sup>2</sup>

### ثانيا: العوامل الخارجية (متعلقة بمحيط الطالب):

#### أ- عوامل أسرية:

تعد العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي للتلميذ ومن بينها نذكر:

#### 1) اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

- "تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم، ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات، حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ارتباط تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين الإيجابية، وفي

1 كوام مكنزي، الاكتئاب، تح: زينب منعم، دار المؤلف، د ب، ط1، 1434/2013، ص5

2 رشاد علي عبد العزيز موسى، علم النفس المرضي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1419/1998،

دراسة قام بها جارلاند N.G.Garland لنيل درجة الدكتوراه من جامعة ميتشجان عام (1980) لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي، والمنخفض في برنامج ميتشجان للتقييم التربوي، اختار الباحث عينة قوامها (90) من طلاب المدارس الإعدادية، وأسفرت نتائجه عن أن الخلفية الأسرية، والقيم الوالدية، وإدراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات، والتوقعات، وعوامل تأثير الوالدين، والمدرسين لها حثيث الأثر على تحصيل الأبناء".<sup>1</sup>

### (2) المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة:

- يمثل هذا الجانب عنصراً هاماً في تدعيم عمل المدرسة بحيث أن الأسرة المتعلمة أو كون أحد أفرادها يكون كذلك وخاصة الوالدين بإمكانهما أن يكونا سندا قويا للمتعلم في البيت أو خارجه كالمتابعة والحرص على مراقبة أبنائهم على المذاكرة والقيام بالواجبات المنزلية وتذليل الصعوبات التي تواجههم كما بإمكانهم التعاون مع معلمي أبنائهم للرفع من مردودهم التربوي، إلى جانب العمل على رفع معنوياتهم وتشجيعهم على التحصيل أكثر، في المقابل نجد المتعلم الذي يوجد ضمن أسرة غير متعلمة لا تتوفر له هذه الفرص وبالتالي يجد صعوبة في التحصيل وينقل محمد بن صالح عبد الله شراز عن يونغ وآخرون أن البيت يمثل المركز الرئيسي لخبرات التلميذ اليومية وبشكل أبرز العوامل التي من شأنها تعزيز مهمة المدرسة.<sup>2</sup>

### (3) مشاركة الأسرة في النشاطات المدرسية:

- أشار مصباح بأنه أوضحت معظم الدراسات أن تشجيع الآباء لأبنائهم والاهتمام بنشاطاتهم وإعطاء الحرية الكافية لهم في اتخاذ قراراتهم واتجاه إيجابي نحو المدرسة

1 مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 1999، ص120

2 غريب العربي، تجانس الأسلوب المعرفي لكل من الطالب والأستاذ وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2008/2009، ص109

والمدرسين والنشاطات العقلية وبمشاركة الوالدين في بعض النشاطات المنهجية واللامنهجية للأبناء هو العامل الأساس لتفوقهم، وأضافت يحيوي بأنه مشاركة الأسرة للمدرسة في العديد من نشاطاتها يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي للأبناء، كونه يعبر عن مدى قناعة الأولياء بما تقدمه المدرسة والرضا عنها، وبالمقابل فوجود الأولياء داخل المدرسة والقيام بالأعمال والنشاطات داخلها يشجع الأبناء على الإقبال للتعلم، ويزيد من الراحة النفسية لهم، وكذلك نجد عددا من الدول المتقدمة كبريطانيا وبلجيكا قد أولوا اهتماما كبيرا بمشاركة الأسرة لدعم المدرسة في أنشطتها الصفية واللاصفية، وذلك من خلال وضع هياكل تشريعية لمشاركة أولياء الأمور حيث يتمثل دورها في:

- المشاركة في المدرسة من خلال الفصل وورش العمل المدرسي بالمنزل.
- مشاركة إدارة المدرسة في وضع القرار بانتخاب ممثلين في مختلف المجالس.<sup>1</sup>

ب- العوامل المدرسية:

1) الأستاذ:

يعد من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب، وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس، ومدى قدرته على شرح الدروس، وتقديم المعلومات والمعارف لتحقيق الأهداف المنشودة، فهو يعمل على زيادة تحصيل التلاميذ وتعليمهم لتكوين نخبة ذات مستوى عالي، فالمعلم هو المربي ويعد الأب الثاني في توجيه وإرشاد التلاميذ في جميع النواحي، وقد عبر أحد المربين عن وظيفة المعلم بقوله: "إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوالمه الثلاث: عالم الطبيعة، وعالم المجتمع، وعالم الأخلاق، وموقف المعلم بين الفرد وعوالمه، والتفاعل مستمر بين الفرد وهذه العوالم، والمعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود، فالمعلم نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما،

1 عبد القادر يحيوي-تياقة الصديق، التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة مجتمع تربوية وعمل، جامعة تامنغست، الجزائر، العدد1، 2023، ص269



لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية ابنهما، فهو إذا يقوم في المدرسة بوظيفة الوالدين، وهو أيضا نائب عن المجتمع الذي عهد إليه أن يربي الصغار مع أبنائه حتى يصيروا مواطنين صالحين".<sup>1</sup>

- للمعلم أيضا دور كبير في نجاح العملية التعليمية، "كما يكون المعلم قدوة لطلابه في كسب العلم النافع، وفعل الخير، طلب الشرع منه أن يشتغل في تحصيل العلم من قراءة وكتابة وتفكير وتعليق وبحث، محاولا قدر المستطاع أن يضيع كل أوقاته في تحصيل العلم، وأن لا يستكف أن يستفيد من طلابه وممن هم دونه منصبا".<sup>2</sup>

### (2) علاقة التلميذ بالمنهج الدراسي:

إن عدم تكليف التلميذ مع المحتوى الدراسي للمنهج يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي، كما يجب أن يكون المنهج مناسباً للقدرات العقلية والاستيعابية للتلاميذ، ولهذا كلما كان المنهج الدراسي يتوفر على الشروط السالفة الذكر يكون قد ساهم وبذور كبير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.<sup>3</sup>

### (3) الجو المدرسي العام:

ونقصد به العلاقات والمعاملات التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي في عملية التدريس، ويؤكد صالح عبد العزيز أهمية العلاقات الاجتماعية المدرسية بقوله: "إن العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصر أساسي في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة، فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلا بتبين روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي والعلاقة الوظيفية بين بعضهم البعض".<sup>4</sup>

1 صالح عبد العزيز-عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط10، دت، ص 109-110

2 أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص137

3 صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، قسم الدراسات الاجتماعية، مجلة آفاق علمية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 6، فبراير 2012، ص300

4 صالح عبد العزيز-عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 2002، ص34

المطلب الرابع: أهمية التحصيل الدراسي.

أولاً: بالنسبة للطالب:

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح، والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلاً عالياً في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم.<sup>1</sup>

ثانياً: بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية.<sup>2</sup>

وكذلك تمكن هذه الأهمية بوجه عام، إلى إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.

1 سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، المرجع السابق، ص ص 21-22

2 سالم عبد الله سعيد الفاخري، المرجع نفسه، ص 22

- ويؤكد قراقزة 1988 على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية، والسيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثر في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة، كانت فعاليته إيجابية، وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.<sup>1</sup>
- ومن هنا نستنتج أن أهمية التحصيل الدراسي المعرفي يساهم في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح وذلك بناء على تقييم الأداء.
- ويعد التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية.
- وكذلك يعتبر من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف.
- فالتحصيل الدراسي يحقق أهداف سلوكية والوجدانية والسيكوحركية.

1 يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، المرجع السابق، ص73

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن الوسائل التعليمية وتحقق أهداف التعليم والتعلم فهي تستخدم بغرض بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الفاعلية والإتقان، كما تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها الطلاب في مراحل التعليم.

إن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرسون في المؤسسات التعليمية عديدة ولها تصنيفات وأنواع عدة وذلك من أجل تحقيق عملية التعليم واكتساب المعارف والمعلومات، فلكل معلم وسيلة خاصة به يُسيرُ بها درسه ويعتمدها كمصدر للتعليم فمنهم من يعتمد على حاسة البصر كالسبورة، ومنهم من يعتمد على حاسة السمع كالإذاعة المدرسية.

لوسائل التعليمية خصائص عدة تسهل عملية التعليم فمن بينها نجد عنصر التشويق الذي يعمل على جذب انتباه المتعلم، وأيضا تثير اهتمام المتعلمين بالدرس والتفاعل معه.

لوسائل التعليمية دورا هاما في عملية التعلم وذلك من خلال اثراء التعليم الذي يساعد على توسيع الخبرات وزيادة مشاركة التلميذ واهتماماته بالتعليم.

كما أن لوسائل التعليمية أهمية كبيرة في الدور الذي تؤديه لتحسين جودة التعليم، فهي تعمل على اثراء الرصيد المعرفي لدى التلاميذ، كما تزيد في رغبة التفاعل بين الطلاب، وتجعل المتعلم أكثر انتباها وتركيزا، كما تعمل على تعديل السلوك وتوضيح المادة الدراسية واكتساب المهارات وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتنمي حب الاستطلاع والرغبة في التعلم واكتشاف المعلومات.

وللتحصيل المعرفي أنواع وهو يختلف من تلميذ إلى آخر حسب اختلاف قدراتهم الذهنية والإدراكية.

وكذلك للتحصيل المعرفي عوامل داخلية وعوامل خارجية تؤثر على مدى نجاح أو فشل التلميذ ويمارس التحصيل المعرفي دورا مهما في الحياة اليومية للتلميذ، فهو يعمل على تحقيق التقدم والمعرفة مدة الاستفادة التي حصل عليها الطالب.

# الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول دور الوسائل  
التعليمية في التحصيل المعرفي

أولاً: الإجراءات الميدانية.

ثانياً: تحليل البيانات.

## أولاً: الإجراءات الميدانية

- الجانب النظري وحده لا يكفي فهو يستدعي جانبا تطبيقيا لتوضيح الدراسة بطريقة أوسع وأشمل، فبعدما تطرقنا في الفصل الأول والثاني إلى مفاهيم عامة حول الوسائل التعليمية والتحصيل المعرفي، سنحاول في هذا الجانب التطبيقي القيام بدراسة ميدانية لمعرفة دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي، لهذا قمنا بإعداد استبانة لنعرف من خلالها آراء الأساتذة حولها الموضوع، والهدف من هذه الدراسة هو تحصيل المعارف والمعلومات، وتكون الإجابة عن الأسئلة المقدمة هي غاية الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية التي تساعدنا في استخلاص النتائج لتلك الأسئلة.

- نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة، ومن بينها:

**1-مجالات الدراسة:**

- يعد البحث الميداني خطوة ضرورية في أي دراسة فهو يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته لرفع اللبس عن الحقائق والنتائج المتوصل إليها، وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

**1.1. المجال الزمني:**

وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في (23 أبريل 2024)، وتم ذلك بتوزيع الاستبيان على الأساتذة، وبعد جمع الاستمارات تم التوقف عن الحضور في (9 ماي 2024).

**2.1. المجال المكاني:**

ويتمثل في الأمكنة التي تحتوي على مفردات الدراسة، فقد أجرينا هذه الدراسة الميدانية في ثانوية السايب بولرباح سيدي عقبة، وذلك للمعاملة الراقية من طرف الطاقم الإداري وكذلك الأساتذة الذي استقبلونا بكل سرور وقدموا لنا نصائح وتوجيهات قيمة.

- تقع ثانوية السايب بولرباح في حي التساهمي ببلدية سيدي عقبة حيث أنشأت هذه المؤسسة سنة 1983، وتم افتتاحها سنة 1984.
  - تبلغ مساحة ثانوية السايب بولرباح  $50000 \text{ m}^2$ ، ولقد سميت هذه المؤسسة باسم الشهيد السايب بولرباح في بلدية سيدي عقبة ولاية بسكرة.
  - حيث تم إجراء هذه الدراسة في أربعة أقسام، وهو عدد من الأقسام الموجودة بالنسبة للشعب العلمية حيث يحتوي كل قسم على 39 تلميذ.
- 3.1. المجال البشري:

ويتمثل في الفئة التي يتم انتقائها للقيام بالدراسة الميدانية، حيث تشمل عدد من الأساتذة الذين يدرسون الشعب العلمية في تلك المؤسسة، والمتمثلين في 12 أستاذ تم توزيع الاستبيان عليهم.

2- عينة الدراسة:

"وهي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً من المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"<sup>1</sup>، وقد وقعت عينة الدراسة على الأساتذة الذين يدرسون الشعب العلمية في ثانوية السايب بولرباح.

- اختيار العينة: في بحثنا هذا تم اختيار عينة مناسبة للحصول على معلومات وفيرة ودقيقة، والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات العشوائية وهي أنواع: العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية المنتظمة.
- العينات العشوائية البسيطة: "وعن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصاً متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة.
- ويكون هذا النوع من العينات مفيداً ومؤثراً عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب

1 سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2019، ص85

دراستها في البحث، وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث".<sup>1</sup>

- وتتوقف صحة اختيارنا لهذه الدراسة المعنونة بدور الوسائل التعليمية من خلال حسن اختيار العينة وإجراء الدراسة عليها للوصول إلى نتائج دقيقة ومععمة، لذلك اخترنا العينة العشوائية البسيطة لأنها تعتبر من أكثر الطرق استخداماً في الدراسات التربوية.

### 3- المنهج:

اللغة العربية حملت العديد من الألفاظ وفي مقدمتها نجد لفظة المنهج وهي معروفة في لغة العرب وتعد أيضاً من ألفاظ القرآن الكريم، فقد استطاع الإنسان أن يصل إلى مجموعة من المعارف من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب، الذي تمكنه من مواجهة المشكلات التي تعترض حياته، وتصبح هذه المعرفة عملية إذا ما اتبع الباحث قواعد المنهج في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر.

- حيث يعرف المنهج "بأنه تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم وقوانين عامة".<sup>2</sup>

- كما يعرفه الدكتور جمال زكي بأنه "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي".<sup>3</sup>

- كما يعد "خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة".<sup>4</sup>

1 محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 1441/2019، ص169

2 محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000، ص14

3 مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص68

4 محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432/2011، ص17



- ومعناه أيضا "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>1</sup>
- كما يتحدد لنا تعريف المنهج بأنه "الطريق السهل الواضح، وأنه السنن والطرائق".<sup>2</sup>
- كما يعرفه "رونز" بأنه "أساليب معروفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين".<sup>3</sup>
- فالدراسة التي بين أيدينا تتضمن إجابات الأساتذة حول الوسائل التعليمية ودورها في التحصيل المعرفي.
- ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأكثر استخداما، حيث قمنا بوصف الظاهرة وتحليلها من خلال جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى نتائج صحيحة، كما اعتمدنا الأساليب الإحصائية لهذه الدراسة.
- كما قمنا بتحليل إجابات الأساتذة فيما يخص الأسئلة المقدمة لهم حول الوسائل التعليمية ودورها في التحصيل المعرفي، ويحتوي كذلك تحليل البيانات للوصول في الأخير إلى نتائج حقيقية.
- كما اعتمدنا في جمع البيانات على العديد من الأسئلة والمتمثلة في الاستبيان، كونه يتماشى مع طبيعة الدراسة ولأنه يحقق نتائج علمية دقيقة، وبعدها تم عرض النتائج في جداول تتم من خلالها قراءة الأرقام الإحصائية والنسب المئوية وبعدها تم التعليق عليها.

#### 4- أدوات جمع البيانات:

- يتم جمع البيانات والمعلومات التطبيقية والميدانية بعدة أدوات تساهم في الوصول إلى نتائج شاملة ملمة بموضوع الدراسة، ولتحقيق نجاح البحث يجب اختيار الأدوات

1 عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص5

2 علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2001، ص13

3 محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999، ص52

المناسبة من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع، وفيها تم الاعتماد على أداة الاستبيان للخروج بنتائج أكثر مصداقية.

- كما وقع اختيارنا على أداة الاستبيان من أجل التعرف على دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي من قبل المعلم.

#### 1.4. الاستبانة Questionnaire:

"هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها".<sup>1</sup>

- كما تعتبر "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل... ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها)".<sup>2</sup>

- كما أنها "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".<sup>3</sup>

- وهذا ما اعتمدها في هذه الدراسة المتعلقة بدور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالشعب العلمية، حيث شملت الاستبانة

نحو 14 سؤالا، وتضمنت محورين هما:

1 عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ودليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة، الإسكندرية، ط1، دت، ص123

2 أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، د ب، د ط، 1996، ص335

3 ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، د ب، د ط، د ت، ص90

- المحور الأول: محور البيانات العامة المتعلقة بالأساتذة.
- المحور الثاني: ويشمل الأسئلة المقدمة للأساتذة حول دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي وتحليلها وتفسيرها.

#### 5- الأساليب الإحصائية:

"الإحصاء في الواقع علم له قوانينه وقواعده الرياضية الخاصة به"<sup>1</sup>.

- تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم المراحل في عملية جمع المادة العلمية، كما تساعد في الكشف عن الحقائق للتوصل في الأخير إلى نتائج صحيحة.

أ- التكرار: هو عدد المرات التي تكرر فيها نفس الإجابة في مجموعة من البيانات.

- فيعرف التكرار بأنه "وسيلة لتصنف البيانات التي سبق جمعها، فالباحث في هذه العملية يقوم بعمل فرز البريد الذي يقوم بفرز الخطابات حسب الجهة المرسلة، إلا أن الباحث في تصنيف بياناته هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه، فهدف التوزيع التكراري إذن ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل إدراك ما بينها من علاقات ويوضح صفاتها ودلالاتها"<sup>2</sup>.

ب- النسبة المئوية:

- تعتبر من أهم المقاييس التي يمكن استخدامها لوصف البيانات التي تحتوي على الاستبيانات، حيث تقوم بتحليل المعطيات للوصول إلى النتائج وذلك من خلال القانون.

$$\text{فحساب النسبة المئوية يكون كالآتي: } 100 \times \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

1 عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، د د، بيروت-لبنان، ط1، 1966، ص ص8-9

2 السيد محمد خيرى، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربى، القاهرة، د ط، 1417/1997، ص11

ثانياً: تحليل البيانات:

1- وضع البيانات الشخصية في جداول:

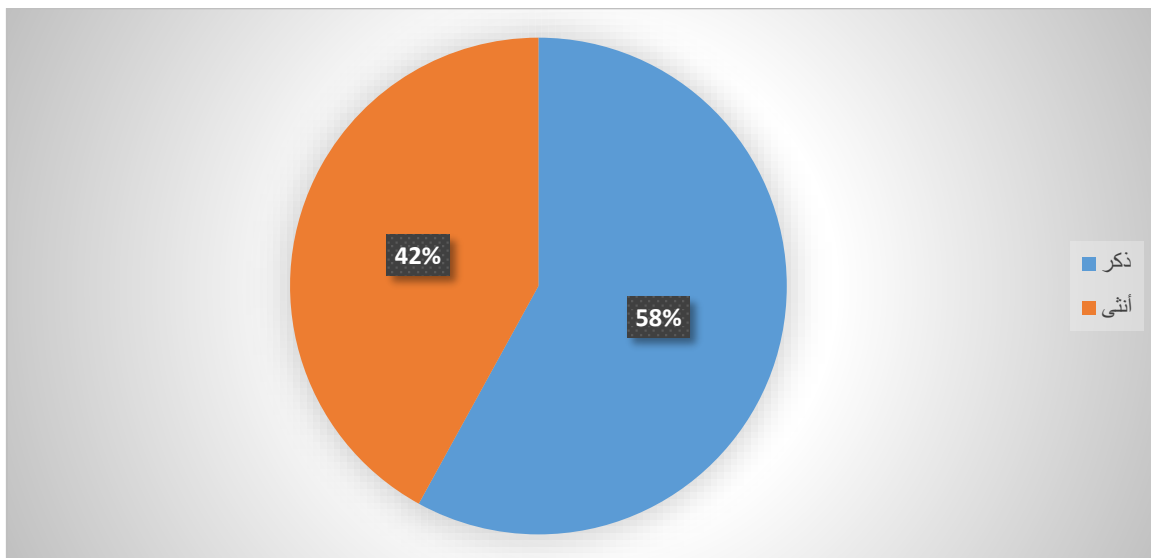
الجدول رقم (1): كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
58 %	7	ذكر	الجنس	1
42 %	5	أنثى		
100 %	12	المجموع		

- تحليل الجدول رقم (1):

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على أربعة عشر سؤال فمن خلال تحليل الإجابات وجدنا اختلافات بين الإجابات، حيث لاحظنا أن فئة الذكور أكثر قدرت نسبتها بـ 58 %، في حين فئة الإناث قدرت بـ 42 % وهذا يعني طغيان الجنس الذكري في الوسط التعليمي بسبب قوة الشخصية ومدى اكتساب المعارف والمكتسبات القبلية وأكثر ممارسة في المجال التعليمي.

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



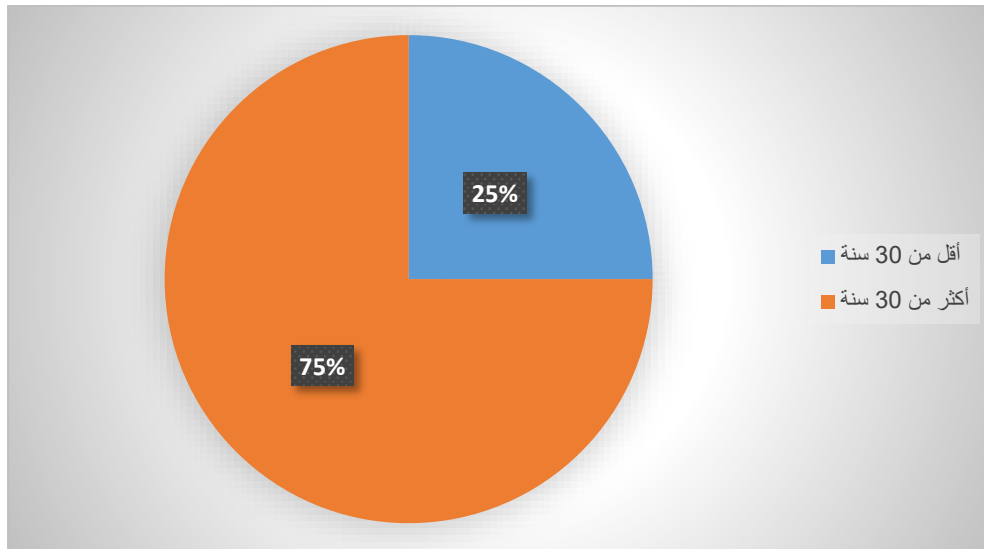
الجدول رقم (2): كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب السن.

النسبة %	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
25 %	3	أقل من 30 سنة	السن	2
75 %	9	أكثر من 30 سنة		
100 %	12	المجموع		

- تحليل الجدول رقم (2):

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على أربعة عشر سؤال فمن خلال تحليل الإجابات وجدنا اختلافات في السن حيث لاحظنا أن نسبة الافراد الذين تبلغ أعمارهم أكثر من 30 سنة بلغت نسبتهم 75 % وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس، أما نسبة الأفراد الذي تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة بلغت نسبتهم 25 % وهم أقل خبرة وأقل سنوات التدريس.

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن.



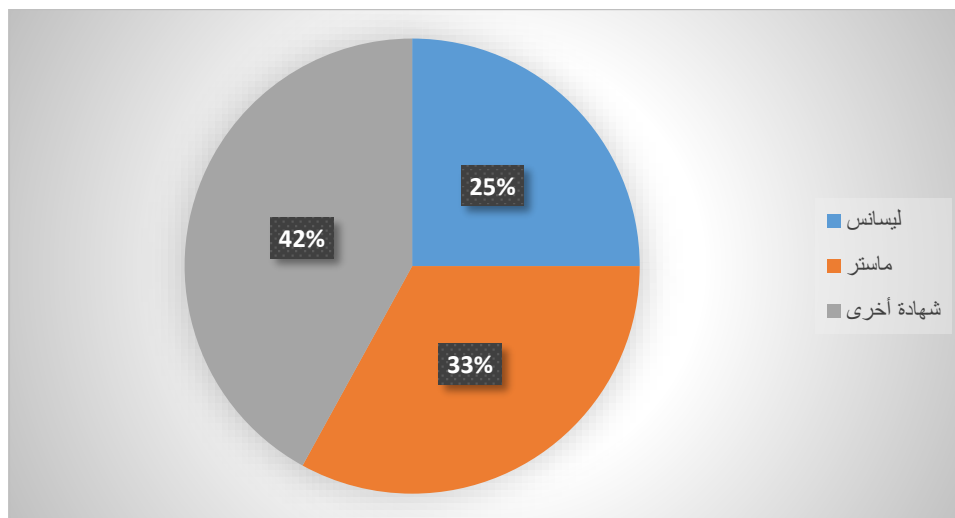
الجدول رقم (3): كيفية توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
25 %	3	ليسانس	المؤهل العلمي	1
33 %	4	ماستر		
42 %	5	شهادة أخرى		
100 %	12	المجموع		

- تحليل الجدول رقم (3):

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي شهادة الليسانس بـ 25 %، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي شهادة الماستر بـ 33 %، أما نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي شهادات أخرى (مدرسة عليا، دكتوراه) فقد كانت نسبتهم 42 % وهي تمثل أعلى نسبة وهذا ما يؤكد أنهم أكثر تواجدا في الوسط التعليمي مقارنة بالأساتذة الحاملين للشهادات الأخرى، ومن هنا يتضح لنا بأن هذه المؤسسة كانت متنوعة الشهادات ولا تعتمد على شهادة واحدة ولا تصب في مستوى واحد.

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



## 2- وضع البيانات العلمية في جداول:

الجدول رقم (1): ماهية الوسائل التعليمية.

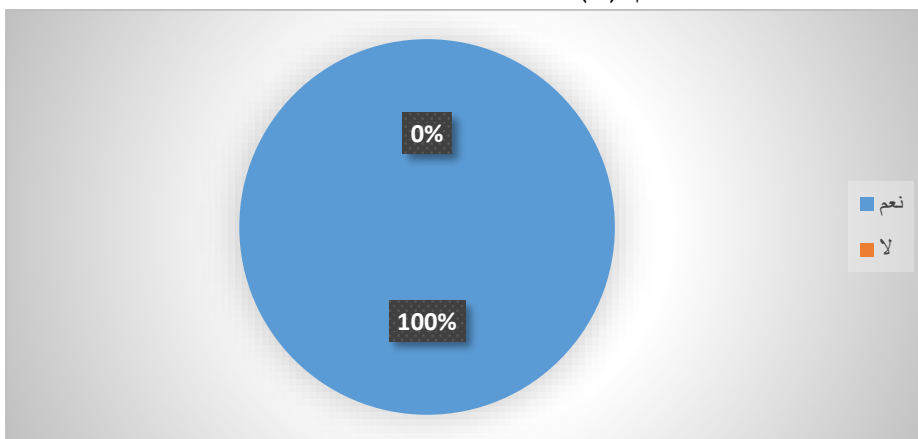
النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
100 %	12	نعم	4
0 %	0	لا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (1):

يمثل الجدول في الإجابة عن السؤال المطروح كالتالي بمعرفة ماهية الوسائل التعليمية فكانت نسبة الإجابة بـ "نعم" أكثر نسبة والتي تقدر نسبتها بـ 100 % بسبب معرفة ماهية الوسائل التعليمية. أما نسبة الإجابة بـ "لا" كانت منعدمة تماما.

- فمن خلال إجابات الأساتذة نجد أن الوسائل التعليمية هي أداة مهمة في توضيح المعاني والأفكار، كما أنها أداة يستخدمها المعلم من أجل إيصال المعلومة للتلميذ بشكل مبسط وغير معقد فهي مجموعة الأدوات والأجهزة التي تساهم في العملية التعليمية لتحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة، فهي تساهم في شرح الأفكار والمفاهيم كالكتب وغيرها من الوسائل المتعلقة بأساليب التدريس والتي تخدم العملية التعليمية، وتعتبر أيضا من الأدوات المهمة التي يحرص المعلم على استخدامها بصدق لتحسين عملية التعليم وتطوير مهارات المتعلم.

الشكل رقم (1): نسبة ماهية الوسائل التعليمية.



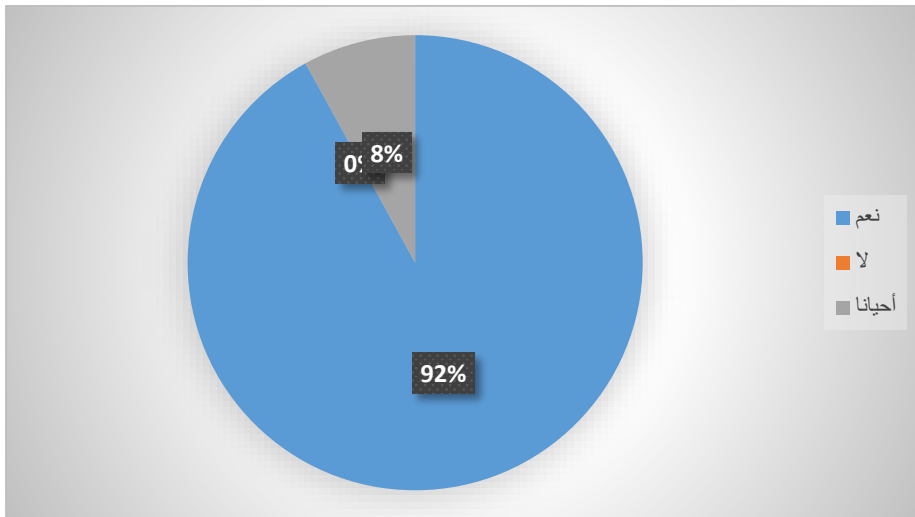
الجدول رقم (2): تعمل الوسائل التعليمية على تبسيط المادة التعليمية.

النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
92 %	11	نعم	5
0 %	0	لا	
8 %	1	أحيانا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (2):

وبعد إجابة الأساتذة عن هذا السؤال تبين لنا أن معظم الأساتذة أكدوا على أن الوسائل التعليمية تعمل على تبسيط المادة العلمية وقد بلغت نسبتهم 92 %، ومن هنا يتضح أن الوسائل التعليمية تعمل على تبسيط المعلومات الصعبة وبالتالي يستطيع المتعلم فهمها بكل سهولة، في حين أن هناك من قال أن الوسائل التعليمية أحيانا تعمل على تبسيط المادة العلمية وبلغت النسبة 8 %، بينما كانت الإجابة بـ "لا" منعدمة تماما وقدرت بـ 0 %.

الشكل رقم (2): نسبة عمل الوسائل التعليمية على تبسيط المادة التعليمية.





- السؤال رقم (3): دور الوسائل التعليمية.

الإجابة عن السؤال رقم (3):

للسائل التعليمية دور كبير في إنجاح عملية التعليم، فهي تساهم في إثارة وانتباه المعلم وذلك لتتنوعها واختلافها، كما تزيد أيضا فرص التعاون بين الطلاب والمدرسة، فهي الأدوات التعليمية تلعب دورا أساسيا في مساعدة المعلم على اكتشاف الفروقات الفردية بين متدريسيه وهذا ما يدفع إلى إيجاد حلول لمشاكل هذا المتعلم، كما تساعد أيضا في اختصار الوقت والجهد لإيصال المعارف والمعلومات، فهذه الوسائل تساعد على تطبيق الدرس من خلال تمارين الموجودة في الكتاب المدرسي.

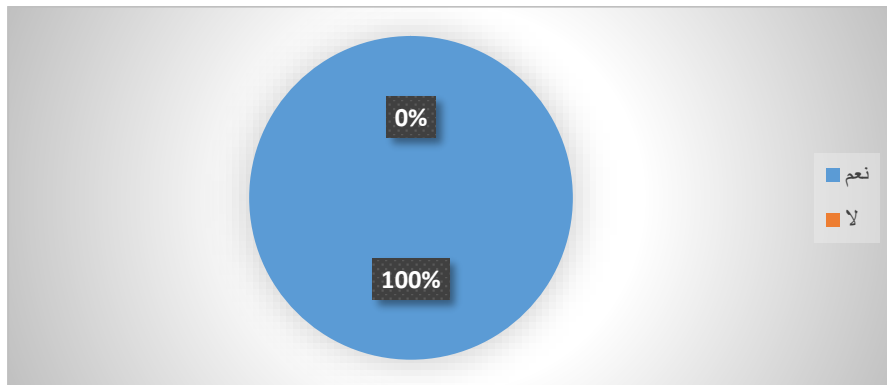
الجدول رقم (3): أنواع الوسائل التعليمية.

النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
100 %	12	نعم	7
0 %	0	لا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (3):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم" عن التساؤل هل تدرك أن الوسائل التعليمية لها أنواع فقدرت بـ 100 % في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ "لا" بـ 0 %، وهذا ما يثبت أن للوسائل التعليمية أنواع وهي أنواع: بصرية مثل السبورة، الصور التعليمية، الخرائط، ووسائل السمعية مثل مكبرات الصوت، ووسائل الإعلام الآلي.

الشكل رقم (3): نسبة توزيع أنواع الوسائل التعليمية



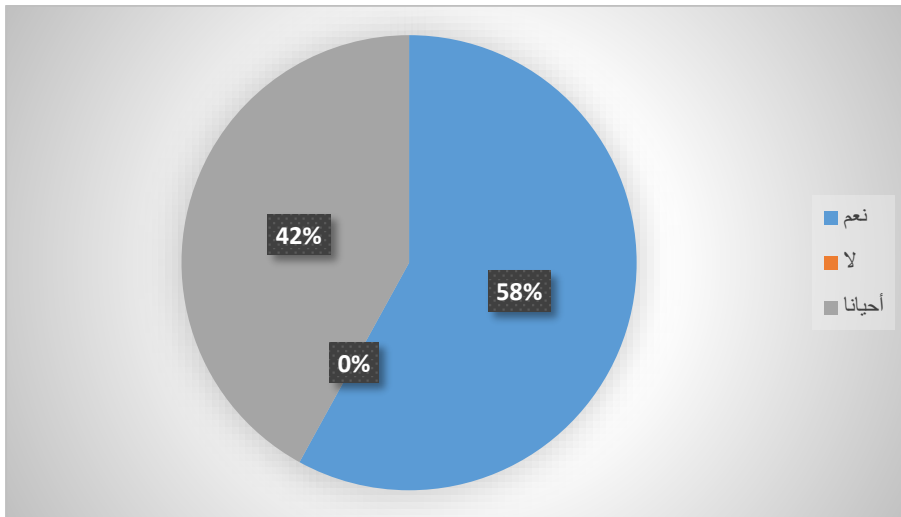
الجدول رقم (4): يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية.

النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
58 %	7	نعم	8
0 %	0	لا	
42 %	5	أحيانا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (4):

هناك إجابات مختلفة في السؤال المدون كالتالي: هل يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية حسب رأيك؟ فكانت نسبة الإجابة بـ "نعم" أكثر نسبة والتي تقدر نسبتها بـ 58 % أما بالنسبة للإجابة بـ "لا" منعدمة تماما، وكذلك هناك اقتراح ثالث وهو "أحيانا" الذي كانت نسبته 42 %، ويتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن اختيار الوسائل التعليمية يكون من خلال صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع.

الشكل رقم (4): اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية.



- السؤال رقم (6): الوسائل التعليمية المتوفرة في الثانوية.

الإجابة عن السؤال رقم (6):

كانت إجابات الأساتذة فيما يخص توفير الوسائل التعليمية في الثانوية كالآتي:

- أنها توجد وسائل منها الحاسوب والحاسبة البيانية، جهاز العرض (داتاشو)، السبورة، وسائل الهندسية (مسطرة، كوس)، ومكبرات الصوت والمجسمات والمجاهر وكذلك هناك الكتاب والصور والفيديوهات.

- السؤال رقم (7): مفهوم التحصيل المعرفي.

الإجابة عن السؤال رقم (7):

قدم الأساتذة عدة تعريفات للتحصيل المعرفي تتمثل فيما يلي:

- التحصيل المعرفي هو ما اكتسبه المتعلم من المعلم من معارف ومهارات وذلك لبلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، وكذلك هو تطوير القدرة العقلية والفكرية بمجموعة من المعارف التي يكتسبها المتعلم ويمر بمراحل تعليمية من خلال اختيار العديد من الاختبارات.

الجدول رقم (5): تأثير استعمال الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي.

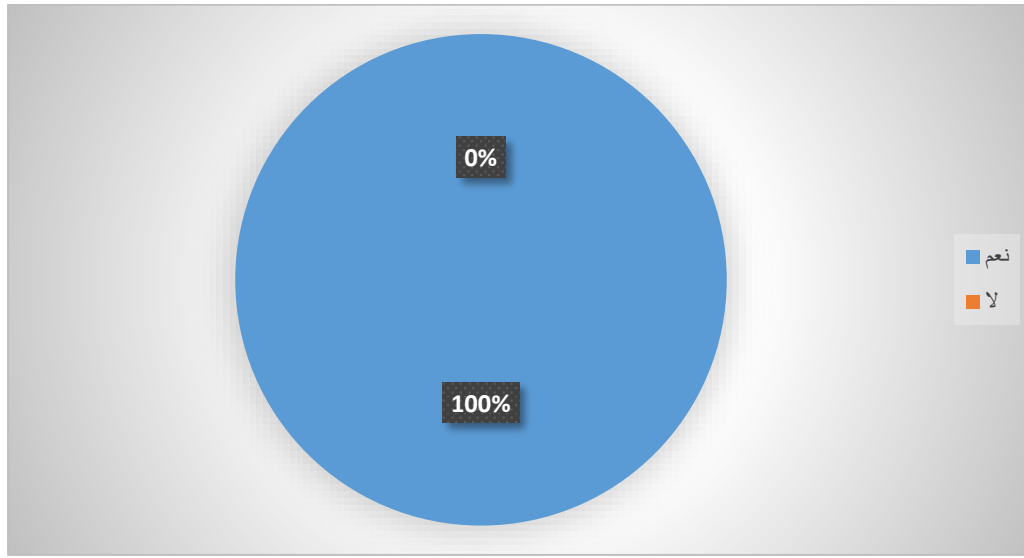
النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
100 %	12	نعم	11
0 %	0	لا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (5):

من خلال الجدول الذي يمثل تأثير استعمال الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي، حيث بلغ الإجابة بـ "نعم" 100 %، أما نسبة الإجابة بـ "لا" فكانت منعدمة وقدرت نسبتها بـ 0 %،

حيث أن معظم الأساتذة يرون بأن الوسائل التعليمية لها تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي للتلاميذ فهي تكسبهم العديد من المعارف كما تعمل على رفع مستواهم التعليمي وإثراء رصيدهم المعرفي، فهي تدفع المتعلم إلى القيام بنشاطات تعليمية للوصول إلى نتائج دقيقة.

الشكل رقم (5): تأثير استعمال الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي.



الجدول رقم (6): دور الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم.

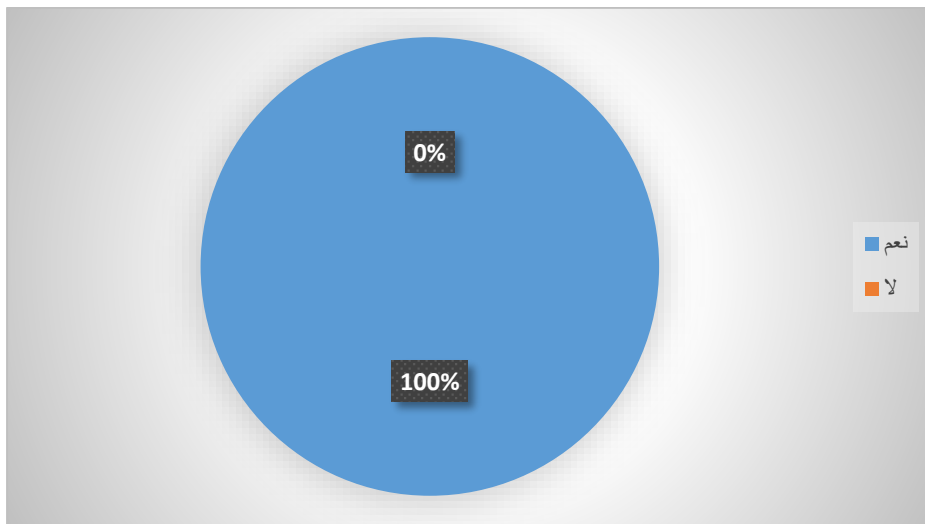
النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
100 %	12	نعم	12
0 %	0	لا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (6):

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل رأي الأساتذة في التحصيل المعرفي للمتعلم، أن نسبة 100 % ترى بأن الوسائل التعليمية لها دور في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم وهي الأكبر نسبة، في حين تنعدم الإجابة بـ "لا" وتقدر بـ 0 % ويرجع ذلك إلى أنها تساعد المتعلم على التركيز الجيد وتسهل عليه التفكير والتذكر، كما تعمل على اكتساب المعارف مع توفير الوقت

وجذب الانتباه أثناء الدرس وزيادة الاستيعاب والفهم السريع والقدرة على حفظ المعلومات في ذاكرته لمدة أطول، ومن جهة أخرى تساهم في تحسين أداء المعلم وأدواره وزيادة التحصيل وفهم المعارف، فكلما كانت الوسائل التعليمية متاحة ولائمه كان التحصيل أشمل، كما أن استخدامها يوضح المعلومة ويثري الموقف التعليمي، فنوعية التحصيل المعرفي عائد إلى استعمال مختلف الوسائل التعليمية خلال عملية التعلم حيث إن تطور الوسائل التعليمية يطور من التحصيل المعرفي.

الشكل رقم (6): دور الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم.



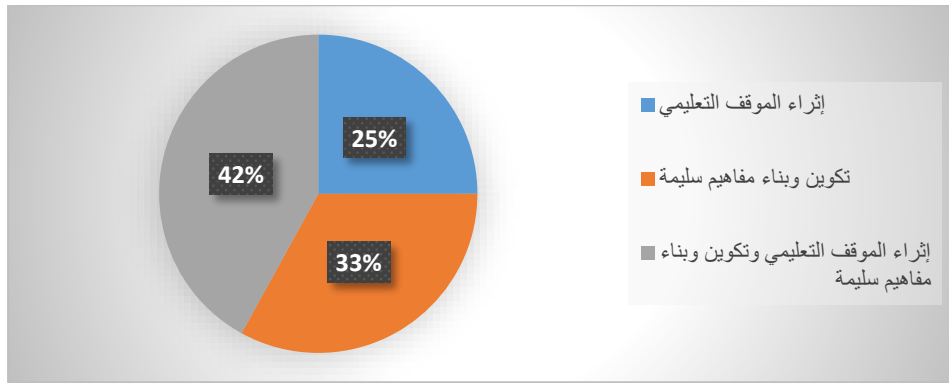
الجدول رقم (7): تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي أو بناء وتكوين مفاهيم سليمة.

الرقم	الاقتراحات	التكرار	النسبة %
13	إثراء الموقف التعليمي	3	25 %
	تكوين وبناء مفاهيم سليمة	4	33 %
	إثراء الموقف التعليمي وتكوين وبناء مفاهيم سليمة	5	42 %
	المجموع	12	100 %

- تحليل الجدول رقم (7):

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة عن تنوع الوسائل التعليمية هل تؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي أو إلى بناء وتكوين مفاهيم سليمة، فهناك من الأساتذة من يرى بأن تنوعها يؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي وكانت نسبة إجابات هذا الرأي 25 % أي أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر جاذبية، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب المعارف وكذلك زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف، وهناك من الأساتذة من ذهب إلى أن تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة وبلغت نسبتهم 33 % أي تنوع الوسائل التعليمية تعمل على تبسيط المفاهيم وتزويد الطالب بالمعارف، في حين نجد الأساتذة الذين صرحوا وكانت إجاباتهم بأن الوسائل التعليمية تؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي وبناء وتكوين مفاهيم سليمة قدرت نسبتهم بـ 42 %.

الشكل رقم (7): نسبة تنوع الوسائل التعليمية إلى إثراء الموقف التعليمي أو بناء وتكوين المفاهيم السليمة.



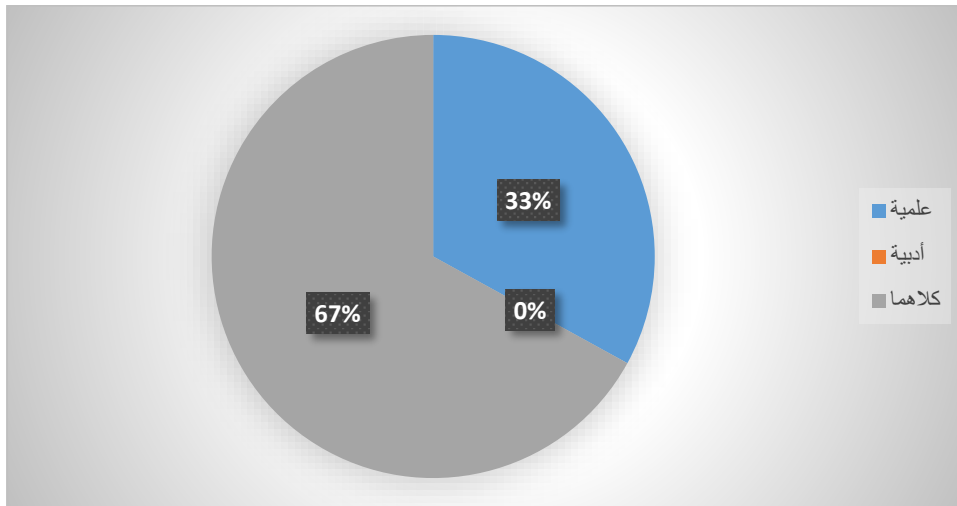
الجدول رقم (8): المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية.

النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
33 %	4	علمية	14
0 %	0	أدبية	
67 %	8	كلاهما	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (8):

تظهر معطيات الجدول أعلاه توزيع الأساتذة حسب إجاباتهم في المواد التي تحتاج بنسبة أكبر إلى الوسائل التعليمية حيث تظهر أكبر نسبة عند الأساتذة الذين يرون أن كلا المواد الأدبية والعلمية هي التي تحتاج إلى الوسائل التعليمية فقدرت نسبتهم بـ 67 %، تليها نسبة 33 % ترى بأن المواد العلمية هي التي تحتاج إلى الوسائل التعليمية، بينما في المواد الأدبية انعدمت النسبة، وهذا يرجع إلى أن المواد العلمية والأدبية كلاهما تستعمل فيها الوسائل التعليمية فهي تساهم في تحفيز الطالب على تلقي المعلومات كما تساعد على إبقاء المعلومات حية في أذهان التلاميذ.

الشكل رقم (8): نسبة توزيع المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية.



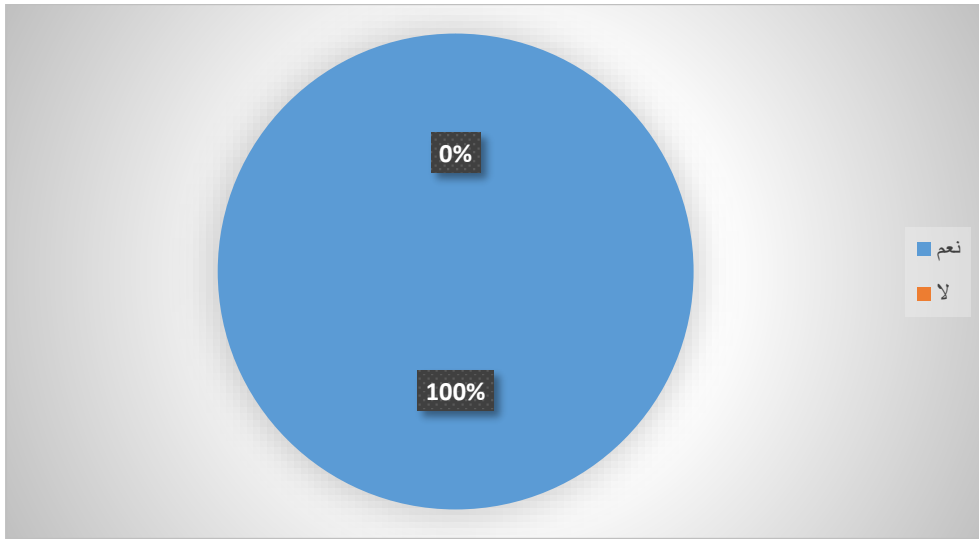
الجدول رقم (9): تنمي الوسائل التعليمية قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة.

النسبة %	التكرار	الاقتراحات	الرقم
100 %	12	نعم	15
0 %	0	لا	
100 %	12	المجموع	

- تحليل الجدول رقم (9):

يوضح الجدول أعلاه رأي للأساتذة من خلال إجاباتهم على أن الوسائل التعليمية تنمي قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة فقد بلغت نسبة الإجابة عن السؤال المطروح بـ "نعم" 100 %، في حين أن نسبة الإجابة بـ "لا" قد انعدمت تماما وبلغت نسبتها 0 %، وهذا ما يدل على أن الوسائل التعليمية تعد المركز والقاعدة الأساس في تكوين المتعلم، فهي تساعد بنسبة كبيرة في اكتساب المعارف وزيادة نسبة التركيز والتفكير لدى المتعلم، وهذا ما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

الشكل رقم (9): قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة.



- السؤال رقم (13): العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي.

الإجابة عن السؤال رقم (13):

إن عملية التحصيل المعرفي تؤثر فيها العديد من العوامل، فمن خلال إجابات الأساتذة عن هذا السؤال فقد تطرقوا إلى العديد منها فمنهم من قال أن الذكاء هو العامل الأساس في التحصيل المعرفي أي كلما كان مستوى المتعلم عالي من الذكاء يستطيع توظيف قدراته، أما عدم التركيز فقد يؤدي إلى عدم فهم الدرس، أيضا الصحة النفسية للمتعلم تعد عامل رئيسي فالمشكلات النفسية تؤثر سلبا على مستوى التحصيل وتؤدي إلى ضعفه، وهذا ما يجعل المتعلم



محبط ويشعر بالنقص وضعف الثقة بالنفس، أيضا هناك من إجابات الأساتذة من قال أن العامل المدرسي له تأثير كبير في عملية التعلم فالمعلم هو عنصر من عناصر العملية التعليمية وهو يؤثر كثيرا على تحصيل الطالب، فكلما كان المتعلم متميز يرفع من مستوى تحصيل طلابه وذلك من خلال طريقة تدريسه وقدرته على توصيل المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة.

- السؤال رقم (14): أهمية التحصيل المعرفي.

الإجابة عن السؤال رقم (14):

يساهم التحصيل المعرفي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية فهو مؤهلا للعديد من الوظائف والمهن، فمن خلال رأي الأساتذة نجد أن أهمية التحصيل المعرفي تكمن في أن التحصيل المعرفي هو هدف العملية التعليمية فهو يساهم في تطوير خبرات المتعلمين الفكرية والعلمية. كما يعمل على تحقيق التقدم وتطوير الجانب التكويني والشخصي للمتعلم، ويساعد في إنتاج فرد متعلم ومثقف ومفيد للمجتمع وبالتالي يتمكن من الإبداع والابتكار لمواجهة التحديات العلمية وحل مشكلاته في ميدان التعلم، فالتحصيل المعرفي يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها التلميذ ومعرفة مستواه.

خاتمة

### خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي توصلنا إلى النتائج

### التالية:

- المعلم والمتعلم هما الأساسيان في المجال التعليمي.
- الوسائل التعليمية عنصر أساسي وفعال وهي متنوعة ومختلفة من عصر إلى آخر كالحاسوب والصور المتحركة وغيرها.
- تؤدي الوسائل دورا مهما ومؤثرا في عملية البناء الجيد الفني بالنسبة إلى المتعلمين.
- تعمل الوسائل التعليمية على توصيل المعرفة المطلوب تحقيقها.
- يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات التلميذ التي اكتسبها خلال الموسم الدراسي في مختلف المواد الدراسية.
- التحصيل المعرفي يعتبر معيارا يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح سير العملية التعليمية التربوية.
- التطرق إلى ماهية الوسائل التعليمية بشكل شامل ومبسط فهي منظومة تعليمية كاملة ويستخدمها المعلم لشرح وتبسيط الدرس للتلميذ.
- إبراز دور الوسائل التعليمية وتأثيرها المباشر في التحصيل المعرفي.
- تطوير الوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسات التربوية وتنوعها بين القديم والحديث لجذب انتباه المتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه.
- الوسائل التعليمية لديها دور كبير في تبسيط المادة التعليمية لإيصال المعرفة للمتعلم وشرح الدروس بطريقة مبسطة وتساعد على إيصال المعلومات وفهمها مهما كانت مستوياتهم مختلفة.
- معرفة أنواع الوسائل التعليمية منها ما هو بصري كالتلفزة ومنها ما هو سمعي كتسجيل الصوت.

## خاتمة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوسيلة التعليمية والتحصيل المعرفي.
- التحصيل المعرفي هو اكتساب المعارف والمهارات وهو إنجاز تعليمي عبر الاختبارات التحصيلية خلال الفترة الدراسية.
- استخدام الوسائل التعليمية لها دور في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم من طرف المعلم الذي يقوم بإعطاء الدرس بشكل مبسط وواضح.
- حسن استخدام المعلم للوسائل التعليمية لتكوين وبناء مفاهيم سليمة وواضحة لكي يفهمها المتعلم.
- وجود العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للتلميذ، التي يجب التعرف عليها واتباعها باستمرار وإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها ليتمكن التلميذ من تحسين قدراته، والحصول على درجات الأداء في الفصل الدراسي.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- ابن منظور لسان العرب، مادة " و- س - ل "، دار صادر بيروت، م2
- سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط الفرنسي - عربي، دار الأدب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط17، 2013
- فاروق عبده فلية-أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً، منتدى سور الأزيكية، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د- ط، د- ت، مج 1
- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1430 هـ - 2009 م
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة ( و-س- ل ) مكتبة الشروق، الدولية، ط4، 1429- 2008
- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432/2011

ثانياً: المراجع

الكتب:

1. إبراهيم وجيه محمود، القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف، د ب، د ط، 1985
2. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، بيروت، ط1، 1991، مج: الرابع، مادة (ع ل م)
3. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مجمل اللغة مادة (ع ل م )، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406- 1986
4. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، د ب، د ط، 1996

## قائمة المصادر والمراجع

5. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية أفق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلأوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014 - 2015
6. بسام جمعة، طرق تدريس الطفل، دار البداية، عمان، ط1، 2011 م - 1432 هـ
7. جليل وديع شكور، تأثير الأهل في بناء مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1418/1997
8. حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبوة، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، الجزائر، ط1
9. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، د ب، د ط، د ت
10. رشاد علي عبد العزيز موسى، علم النفس المرضي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1419/1998
11. سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2018
12. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ط1، 2019
13. سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 - 1435
14. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017
15. السيد محمد خيرى، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربى، القاهرة، د ط، 1417/1997
16. صالح عبد العزيز-عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط10، د ت
17. صالح عبد العزيز-عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 2002

## قائمة المصادر والمراجع

18. الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية-بن عكنون، الجزائر
19. عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2009
20. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977
21. عبد الرحمان بن سليمان الطريري، القياس النفسي والتربوي نظريته-أسسه-تطبيقاته، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1418/1997
22. عبد العزيز السيد، التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، د ط، د ت
23. عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، د د، بيروت-لبنان، ط1، 1966
24. عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2000
25. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009
26. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ودليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة، الإسكندرية، ط1، د ت
27. عبد المحسن عبد العزيز أبا نُمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة فهد الوطنية، ط1، 1414 هـ
28. عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2009، 1 م
29. علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2001
30. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 2010
31. عواطف محمد محمد حسائين، سيكولوجية التعلم، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2012



## قائمة المصادر والمراجع

32. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1435 - 2014 م
33. فاطمة أحمد الخزاعلة، الإتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015
34. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2000، 2 م - 1420 هـ
35. كوام مكنزي، الاكتئاب، تح: زينب منعم، دار المؤلف، د ب، ط1، 1434/2013
36. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1432/2011
37. محضار أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، د- ب، 1440 هـ - 2018 م
38. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 1441/2019
39. محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 1428 هـ - 2008 م
40. محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999
41. محمد محمود الحيلة، مغارات التدريس الصيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م- 1423 هـ
42. محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000
43. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 1999
44. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000

## قائمة المصادر والمراجع

45. مروة حسين علي، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017
46. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003، م -1423 هـ
47. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014-1435
48. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة العربية، 2010

### المذكرات:

1. أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حلب، 2007 -2008 م
2. غريب العربي، تجانس الأسلوب المعرفي لكل من الطالب والأستاذ وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2008/2009
3. محمد قوارح-الطاهر طعبل، المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2011/2012

### المجلات:

1. بوزيدي محمد، أهمية ودور الوسائل التعليمية وفعاليتها في التحصيل الدراسي وتحسن المستوى التعليمي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة الميدان، جامعة مصطفى اسطبولي، معسكر، العدد 01، 11 فيفري 2023

## قائمة المصادر والمراجع

2. خولة أحمد محمد الضمور، أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد47، تاريخ الإصدار -2أيلول-2022
3. صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، قسم الدراسات الاجتماعية، مجلة آفاق علمية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 6، فبراير 2012
4. عبد القادر هيباوي-تياقة الصديق، التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة مجتمع تربوية وعمل، جامعة تامنغست، الجزائر، العدد1، 2023
5. قدوري الحاج-محمد الساسي الشايب، تقدير الذات (الرفاعي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد10، مارس 2015
6. نبيلة جرار، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد 27، الجزء الأول

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



### استبيان حول

دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الشعب العلمية. ثانوية سايب  
بولرباح\_ أنموذجا\_

السلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته:

\_ في إطار إنجاز مذكره بعنوان دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ  
الشعب العلمية ثانوية سايب بولرباح أنموذجا واستكمالا لنيل شهادة الماستر، فإننا  
نضع بين أيديكم الاستبيان الآتي، ونرجو من سيادتكم الموقرة التعاون معنا بالإجابة  
عن الأسئلة المطروحة عليكم بكل حرية ونعلمكم أن إجاباتكم ستبقى سرية ولن  
تستخدم إلا لأغراض بحثية.

شكرا مسبقا على تعاونكم.

إشراف:

أ/ د. ليلي سهل

إعداد الطالبتين

✓ عشوري شهرة

✓ بلباهي ياقوتة

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات العامة:

الجنس: ذكر  أنثى

السن:

المؤهل العلمي:

ليسانس:

ماستر:

شهادة أخرى:

المحور الثاني: البيانات العلمية

المطلوب: أجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

1) هل تعلم ماهية الوسائل التعليمية؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم ف ماهي الوسائل التعليمية في رأيك؟

.....  
.....

2) هل تعمل الوسائل التعليمية على تبسيط المادة التعليمية؟

نعم  لا  أحيانا

3) ماهو دور الوسائل التعليمية في وجهة نظرك؟

.....  
.....

4) هل تدرك أن الوسائل التعليمية لها أنواع؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم فما هي أنواع الوسائل التعليمية؟

.....  
.....

5) هل يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية برأيك ؟

نعم  لا  أحيانا

6) ماهي الوسائل التعليمية المتوفرة في ثانويتك؟ وهل تحسن استعمالها؟

.....  
.....

7) ما مفهومك للتحصيل المعرفي؟

.....  
.....

8) هل يؤثر استعمال الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي؟

نعم  لا

9) هل تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية لها دور في تنمي. التحصيل

المعرفي للمتعلم؟

نعم  لا

\_ إذا كانت اجابتك بنعم وضح ذلك؟

.....  
.....

10) يؤدي تنوع وسائل تعليمية الى:

\_ إثراء الموقف التعليمي

\_ تكوين وبناء مفاهيم سليمة

11) ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟

علمية  أدبية  كلاهما

12) هل تنمي الوسائل التعليمية قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة؟

نعم  لا

13) ما هي العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي؟

.....  
.....

14) ما أهمية التحصيل المعرفي حسب رأيك؟

.....  
.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية  
الرقم: 01/ 02 م.ش.ل.أ.ع/2024

إلى السيد المحترم :

مدير مؤسسة: سايب بولرباح

## إفـادـة

الرجاء منكم السماح للطالبة: شهرة عشوري، والطالبة : ياقوتة بلباهي في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدهما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:  
( دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الشعب العلمية ثانوية سايب بولرباح  
-أنموذجا )

للسنة الجامعية: 2024/2023.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2024/03/06

السيد (ة) مسؤول (ة) الماستر

مسؤول مؤسسة  
مؤسسة  
مؤسسة



السيد (ة) مسؤول (ة) الماستر  
فراخة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2024/04/22

مدير التربية

إلى

السيد / مدير متقن السايب بولرباح

سيدي عقبة - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

**الموضوع: الموافقة على إجراء " تربية ميداني "**

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين : شهرة عشوري

ياقوتة بلباهي

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/23 الى : 2024/05/09 .

على مستوى مؤسستكم مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

مدير التربية  
بعضين عز الدين

الفهرس

## الفهرس

3	شكر وعرفان
أ	مقدمة:
أ	الفصل الأول
أ	مفاهيم أولية في البحث
4	تمهيد:
5	المبحث الأول: ماهية الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية.
5	المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية.
9	المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية.
16	المطلب الثالث: خصائص الوسائل التعليمية.
17	المطلب الرابع: دور وأهمية الوسائل التعليمية.
23	المبحث الثاني: ماهية التحصيل المعرفي وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهميته.
23	المطلب الأول: مفهوم التحصيل المعرفي (لغة-اصطلاحاً).
26	المطلب الثاني: أنواع التحصيل المعرفي.
27	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي.
35	المطلب الرابع: أهمية التحصيل الدراسي.
37	خلاصة الفصل:
24	الفصل الثاني
24	دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي
39	أولاً: الإجراءات الميدانية.
45	ثانياً: تحليل البيانات:
60	خاتمة:
61	قائمة المصادر والمراجع:

60.....	الملاحق
70.....	قائمة الجداول
71.....	قائمة الاشكال
72.....	الملخص:

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>البيانات العامة</b>		
45	كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس	1
46	كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب السن	2
47	كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب المؤهل العلمي	3
<b>البيانات العلمية</b>		
48	ماهية الوسائل التعليمية	1
49	تعمل الوسائل التعليمية على تبسيط المادة التعليمية	2
50	أنواع الوسائل التعليمية	3
51	يتم اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية	4
52	تأثير استعمال الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي	5
53	دور الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم	6
54	تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي أو بناء وتكوين مفاهيم سليمة	7
55	المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية	8
56	تنمي الوسائل التعليمية قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة	9

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
<b>البيانات العامة</b>		
45	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
46	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
47	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3
<b>البيانات العلمية</b>		
48	نسبة ماهية الوسائل التعليمية	1
49	نسبة عمل الوسائل التعليمية على تبسيط المادة التعلمية	2
50	نسبة توزيع أنواع الوسائل التعليمية	3
51	نسبة اختيار الوسائل التعليمية وفق معايير بيداغوجية	4
53	تأثير استعمال الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي	5
54	دور الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي للمتعلم	6
55	نسبة تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي أو بناء وتكوين مفاهيم سليمة	7
56	نسبة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية	8
57	قدرة المتعلم في اكتساب المعرفة	9

## المخلص:

حاولنا في هذا البحث ناول موضوع "دور الوسيلة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الشعب العلمية ثانوية-السايب بولرباح-أنموذجاً".

حيث اعتمدنا على خطة مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة، ف جاء الفصل الأول تحت عنوان مفاهيم أولية تم التطرق فيه إلى مبحثين فكان المبحث الأول موسوم بماهية الوسائل التعليمية وقد اقتصرت هذه الأخيرة على مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، خصائص الوسائل التعليمية، دور وأهمية الوسائل التعليمية، أما المبحث الثاني فكان بعنوان ماهية التحصيل المعرفي وتم التطرق فيه إلى مفهوم التحصيل المعرفي لغة واصطلاحاً، أنواع التحصيل المعرفي، العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي، أهمية التحصيل المعرفي.

ودعمنا هذا الفصل بدراسة ميدانية تناولنا فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة ثم تحليل البيانات ووضعها في جداول ودوائر نسبية واستخلاص النتائج، وأنهينا هذا البحث بخاتمة احتوت على أهم النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، التعليمية، التحصيل المعرفي.

### Abstract :

In this research, we tried to address the topic of "The role of the educational method in the cognitive achievement of students of the scientific secondary school divisions - Al-Saib Boulerbah - as a model".

We relied on a plan consisting of an introduction, two chapters, and a conclusion. The first chapter came under the title Preliminary Concepts, in which two sections were addressed. The first section was labeled with the nature of educational methods, and the latter was limited to the concept of educational means. Types of educational methods, characteristics of educational methods, the role and importance of educational methods. The second section was entitled What is cognitive achievement, and it touched on the concept of cognitive achievement in language and terminology, types of cognitive achievement, factors affecting cognitive achievement, and the importance of cognitive achievement.

We supported this chapter with a field study in which we discussed the field procedures for this study, then analyzed the data, placed them in tables and relative circles, and drew conclusions. We ended this research with a conclusion that contained the most important results reached.

**Keywords:** educational methods, educational, cognitive achievement.